

## قوى تشرين تشترط كشف القتل ومقاضاتهم قبل الجلوس الكتل السياسية والمحتجون منقسمون بشأن "الحوار الوطني"

## التحقيقات بقصف "الكاتيشا" مستمرة ولم تتوصل لهوية الفاعلين تدريبات المدفعية الأميركية في "عين الأسد" تترك الفصائل المسلحة

بغداد / تميم الحسن

وتبين بعد ساعات بان الاصوات هي لتدريبات داخل قاعدة عين الاسد التي استهدفت مطلع آذار الحالي بعدة صواريخ من منطقة زراعية قريبة من المعسكر. وكانت تلك الاصوات كافية لان يعتقد السكان القريبون من القاعدة بان "السيباريو" الاسود قد حدث، فيما لو كان المعسكر قد استهدف مرة اخرى او انه الرد الاميركي.

بالمقابل كان عدد من الفصائل المسلحة في الانبار، قد اتخذ اجراءات استباقية، لكن هذا لم يمنع ان الاصوات التي سمعت اربكت تلك الجماعات ايضا. وبحسب شهود عيان في غربي الانبار تحدثوا ل(المدي) فانه "شاهد عدد من السيارات رباعية الدفع التي تستخدمها الفصائل وهي تهرع بسرعة اثناء سماع الاصوات".

وقاعدة "عين الأسد" تقع في ناحية البغدادي ٩٠ كم غرب مدينة الرمادي وتعتبر أكبر قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية في العراق.

وتشير مصادر مطلعة في الانبار ل(المدي) بان "الاصوات كانت لتدريبات بالمدفعية الاميركية التي شاركت في وقت سابق بالحرب ضد داعش". واضافت المصادر ان "الجميع اعتقد انه هجوم جديد على القاعدة، بينما بعض الفصائل توقعات ان واشنطن بدأت بالرد".

التفاصيل ص ٢

المتظاهرين في محافظة ذي قار ل(المدي) ان "شباب تشرين يرفضون المشاركة في هذا المؤتمر الذي دعا اليه رئيس الحكومة". وي طرح الغرابي شروطا على الحكومة مقابل حضورهم في هذا المؤتمر منها "محاسبة

دعوة رئيس مجلس الوزراء هو للممة جراح العراقيين بعد حرب طويلة وتزييف الدم، لافتا إلى أن "زيارة البابا كانت مناسبة ملائمة لإطلاق هذه الدعوة". بدوره يؤكد الحقوقي حسين الغرابي، احد

بغداد / المدي

تباينت آراء الكتل السياسية بشأن المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا اليه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، فيما اشترطت قوى تشرين اخضاع قتلة المتظاهرين الى القضاء قبل المشاركة في الحوار.

وكان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قد دعا الاثنيين، إلى "حوار وطني" يضم القوى السياسية والشبابية والمحتجين ومعارضتي الحكومة، إلى طاولة الحوار المسؤول أمام شعبنا وأمام التاريخ".

وعبر رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عن دعمه لدعوة الكاظمي، قائلا اننا ندعم دعوة رئيس الوزراء السيد الكاظمي من أجل عقد حوار وطني بين الأطراف العراقية المختلفة. كما أعلن زعيم تحالف عراقيون عمار الحكيم، عن تضامنه مع دعوة رئيس الوزراء بشأن "الحوار الوطني".

بدوره، أبدى احمد الكتاني، النائب عن كتلة صانقون البرلمانية استغرابه في تصريح ل(المدي) من "دعوة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى حوار وطني شامل"، قائلا ان "كل أطراف المجتمع العراقي متفاهمون ومنقسمون ولا توجد اية مشكلة".

ويضيف أن "مشكلتنا سياسية، وبالتالي أن هذه الكتل والأطراف والجهات السياسية غير مستعدة أن تتنازل عن استحقاقاتها ومصالحها الضيقة"، معتبرا أن "هذه الدعوة لا جدوى منها في ظل هذه التذاعيات والمشاكل والتقاطعات".

من جهته، يؤكد المحلل السياسي حسين علاوي في تصريح ل(المدي) أن "الهدف من



## المرور توضح أسباب الاختناقات المرورية في بغداد

بغداد / المدي

بغداد مركز تجاري وحيوي مهم، لذلك يتوجه اليها المواطنون من جميع المحافظات بعد رفع الحظر، لاسيما بعد رفع عدد من القيود التي كانت تعيق حركة المرور في العاصمة. واختناقات مرورية كبيرة في شوارع العاصمة، لاسيما أيام الأربعاء والجمعة، ما سبب الاختناقات المرورية في شوارع العاصمة، لاسيما أيام الاثنين والثلاثاء. وأضاف أن "العاصمة

صحفية، إن "أهم الأسباب التي تقف وراء الزحامات المرورية، هو فرض الحظر الجزئي والشامل، الذي أسهم بتقييد حركة المواطنين في أوقات وأيام محددة، ما سبب الاختناقات المرورية في شوارع العاصمة، لاسيما أيام الاثنين والثلاثاء. وأضاف أن "العاصمة

كشفت مديرية المرور العامة، أمس الثلاثاء، أسباب الاختناقات المرورية التي شهدتها العاصمة بغداد. وقال مدير العلاقات والإعلام في المديرية العميد حيدر كريم في تصريحات

في بيان تلقته (المدي) إن "المفوضية أشرت ارتفاع حالات الانتحار في عموم محافظات العراق لعام ٢٠٢٠ بلغت (٦٤٤) حالة، لافتا إلى أن "محافظة بغداد شهدت الاعداد حيث بلغت (١٣٩) حالة تلتها محافظة البصرة (٨٦) حالة ومحافظة ذي قار (٨٠) حالة ومحافظة نينوى (٦٩) حالة". وأضاف الغراوي انه "من خلال ما تم تسجيله ايضا فئة الذكور، حيث بلغت اعدادهم (٣٦٨) والاناث (٢٧٦) حالة انتحار"، مشيرا الى ان "١٥٩٩) حالة منها كانت بواسطة اطلاق النار من اسلحة قديمة و(٣١٩) حالة بواسطة الشنق باستخدام الحبال و(٦) حالات تمثلت بالسقوط من اماكن مرتفعة و(١٢٢) حالة باستخدام الحرق بالنار و(٢٠) حالة باستخدام المواد السامة الخطرة و(٣) حالات تمثلت بقطع الوريد و(٨) حالات عن الطريق الغرق و(٢) حالة بواسطة الصعق بالكهرباء". وعن دوافع الانتحار بين الغراوي انها "تنوعت بين الاسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، إضافة لعمل الفقر وتداعيات الحروب وتدور واقع حقوق الانسان"، مطالبا "الحكومة بإجراء عاجلة لتعزيم وحماية حقوق الانسان وتوفير فرص العمل وتأمين الخدمات والعيش الكريم والسكن الملائم لدرء خطر الانتحار".



نيمار يصطدم ببيسي في موقعة الأمام الباريسية

5

## هاشم صالح يكتب: 6



على هامش زيارة البابا للعراق

## لطفية الدليمي تكتب: 7

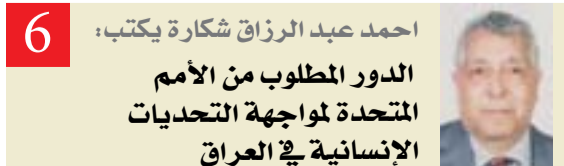


الفلسفة كيف تشكل الأفكار الكبيرة حياتنا؟

## 644 حالة انتحار في العام 2020 أغلبها في بغداد

بغداد / المدي

اعلنت مفوضية حقوق الانسان، أمس الثلاثاء، تسجيل ٦٤٤ حالة انتحار خلال العام الماضي. وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي، في بيان تلقته (المدي) إن "المفوضية أشرت ارتفاع حالات الانتحار في عموم محافظات العراق لعام ٢٠٢٠ بلغت (٦٤٤) حالة، لافتا إلى أن "محافظة بغداد شهدت الاعداد حيث بلغت (١٣٩) حالة تلتها محافظة البصرة (٨٦) حالة ومحافظة ذي قار (٨٠) حالة ومحافظة نينوى (٦٩) حالة". وأضاف الغراوي انه "من خلال ما تم تسجيله ايضا فئة الذكور، حيث بلغت اعدادهم (٣٦٨) والاناث (٢٧٦) حالة انتحار"، مشيرا الى ان "١٥٩٩) حالة منها كانت بواسطة اطلاق النار من اسلحة قديمة و(٣١٩) حالة بواسطة الشنق باستخدام الحبال و(٦) حالات تمثلت بالسقوط من اماكن مرتفعة و(١٢٢) حالة باستخدام الحرق بالنار و(٢٠) حالة باستخدام المواد السامة الخطرة و(٣) حالات تمثلت بقطع الوريد و(٨) حالات عن الطريق الغرق و(٢) حالة بواسطة الصعق بالكهرباء". وعن دوافع الانتحار بين الغراوي انها "تنوعت بين الاسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، إضافة لعمل الفقر وتداعيات الحروب وتدور واقع حقوق الانسان"، مطالبا "الحكومة بإجراء عاجلة لتعزيم وحماية حقوق الانسان وتوفير فرص العمل وتأمين الخدمات والعيش الكريم والسكن الملائم لدرء خطر الانتحار".



احمد عبد الرزاق شكاره يكتب: 6 الدور المطلوب من الأمم المتحدة لمواجهة التحديات الإنسانية في العراق

مليون جرعة". بين البدر، أن "الطائرة التي تحمل أولى الوجبات من لقاحات هذا التعاقد هي قيد الشحن وسوف تصل إلى بغداد قريبا". ونوه، إلى أن "التعاقد مع شركة فايزر ينتظر أن ينفذ القانون الذي تم تشريعه بشأن مواجهة الجائحة، وقد حجز العراق مليون و٥٢٥ ألف جرعة من هذا اللقاح".

التفاصيل ص ٢

## تحقيقات "رمانة جسر الأئمة" تفرج عن متهم وتتحفظ على اثنين آخرين

بغداد / المدي

تعرز الكاظمية ذات الأغلبية الشيعية في شمالي بغداد عن الأعظمية ذات الأغلبية السنية لمنع أعمال العنف الطائفية على ضفتي نهر دجلة، الشرقية في الأعظمية والغربية في الكاظمية اللتين يربطهما جسر الأئمة. وفيما يتخوف البعض من أن تكون هذه الهجمات التي تستهدف أماكن حساسة مذهبياً، مجرد مسعى لإشعال حرب أهلية مرة أخرى، لغايات ترتبط بصراع النفوذ بين القوى السياسية وأذرعها العسكرية المسلحة خارج سلطة الدولة مع قرب الانتخابات المبكرة المقررة في ١٠ تشرين الأول المقبل، لكن كلاً من الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، وخطيب جامع أبي حنيفة الكائن في الأعظمية، ونائب عن تحالف سائرون استبعدوا جميعاً خلال تصريحات لشبكة (رووداد) الإعلامية، احتمال اندلاع مثل تلك الحرب، مؤكداً أن الظروف مواتية لإجهاض أي محاولة تستهدف اللعب على هذا التوتر. اللواء يحيى رسول، المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، تحدث لشبكة (رووداد) الإعلامية، أمس الثلاثاء (٩ آذار ٢٠٢١) عن تفاصيل انفجار جسر

يقفز للأذهان مفاده: ما معنى أن تعود الخروقات الأمنية في بغداد إلى الواجهة في أوقات تتناغم مع اقتراب موعد التنافس الانتخابي بين الأحزاب في كل دورة برلمانية؟ فبالأسس، وفي وقت متأخر من ليل الاثنين/ الثلاثاء استهدف تفجير برمانة يدوية زائرين يمشون سيراً على الأقدام، لإحياء زيارة الإمام الكاظم، على جسر الأئمة الرابط بين مدينتي الكاظمية والأعظمية شرقي بغداد، وأدى إلى مقتل امرأة وجرح ٨ آخرين. وطوال سنوات كانت الجدران الاسمننتية

عدم التزام واضح من المواطنين بإجراءات الحظر والشامل والجزئي المفروضة من اللجنة العليا للصحة والسلامة. ويقول المتحدث الرسمي لوزارة الصحة سيف البدر، في حديث إلى (المدي)، أن "جهود العراق في الحصول على لقاحات مستمرة من خلال التواصل المباشر مع جميع الشركات المصنعة". وتابع البدر، أن "ملايين الجرعات سوف نتلقاها

## الصحة: الموقف الوبائي نحو الأسوأ العراق يتلقى الوجبة الأولى من لقاح كوفاكس في 15 من الشهر الجاري

بغداد / فراس عدنان

يستعد العراق لاستقبال ملايين الجرعات من لقاح كورونا خلال أيام. وفيما تؤكد جهات حكومية وبرلمانية أن الوجبة الأولى من الاتفاق المبرم مع مرفق (كوفاكس) ستصل يوم ١٥ من الشهر الحالي، تتزايد المخاوف من اتجاه الموقف الوبائي نحو الأسوأ مع تأشير









# تدريبات المدفعية الأميركية في "عين الأسد" ترك الفصائل المسلحة

## التحقيقات بقصف "الكاتبوشا" مستمرة ولم تتوصل لهوية الفاعلين

الهجوم". وكانت بغداد قد أعلنت عن تشكيل عدة لجان للتحقيق بقضايا قصف "الكاتبوشا" دون نتائج، بينما كانت كردستان قد كشفت الاسبوع الماضي بشكل واضح عن الجهات التي قصفت مطار أربيل الشهر الماضي.

ويقول عضو لجنة الأمن ان "مكان حدوث القصف في قاعدة الحريز - القاعدة الاميركية قرب مطار أربيل - يختلف عن عين الاسد، حيث الاخيرة تقع في منطقة مفتوحة واحتمالات استهداف أوسع ما يصعب عملية التحقيق".

والأربعاء الماضي، نشرت السلطات الأمنية في إقليم كردستان، اعترافات أحد المتهمين بالوقوف وراء تنفيذ الهجوم، حيث أكد أن العملية تمت بأمر من كتائب سيد الشهداء، وهو فصيل مسلح ينضوي تحت مظلة الحشد الشعبي.

وورد في فيديو اعترافات أحد منفذي الهجوم، المدعو حيدر حمزة البياتي، وهو من مواليد ١٩٨٣ من قرية قرداغ في الحدانية، ويسكن منطقة خبات في أربيل، أنه تعرف في شهر تشرين الثاني الماضي، على شخص من كتائب "سيد الشهداء"، وتم الاتفاق على القيام بعملية على مطار أربيل الدولي.

بدوره قال هريم كمال العضو الآخر في لجنة الامن ل(المدى) ان "تكرار عمليات القصف ضد المعسكرات والبعثات الدبلوماسية يصرح القيادات الامنية وبسوء الي سمعة العراق".

واعتبر عضو لجنة الأمن ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي "أكثر جدية في الكشف عن تلك الجهات" من الحكومات السابقة.

لكنه عاد وقال ان "تلك الجهات تبدو اقوى من الدولة ولا يمكن اتخاذ اجراءات قانونية بحقها" كما جرى في قضية الدورة في صيف ٢٠٢٠، حين اطلق سراح متهمين باطلاق صواريخ على المنطقة الخضراء بعد اسبوع "لعدم كفاية الأدلة".



قاعدة عين الاسد بعد تعرضها لغارة إيرانية.. أرشيف

من الجهات التي تطلق الصواريخ، وهم فصيلان احدهما مشارك في العملية السياسية.

وتضم قاعدة عين الاسد نحو ٢٠ الف عنصر عراقي، ضمن تشكيلات متعددة، ابرزها القوة الجوية، قيادة عمليات الجزيرة، ومغاوير الجيش، بالإضافة الى المركز الرئيس للتحالف الدولي ضد داعش.

ويؤكد مؤسس انه على الحكومة ان تتسلف عن "كيفية وصول الصواريخ الى قرب القاعدة، وتظهر صور من الاقمار الصناعية عن مكان حدوث

### التحقيقات بجوادث الكاتبوشا

ولم تصرح الحكومة العراقية حتى الان عن الجهة التي استهدفت القاعدة العسكرية، فيما وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي المهاجمين بـ "غير المنتمين الى العراق".

وقال على مؤسس، عضو لجنة الامن في البرلمان ل(المدى) ان "التحقيقات حول الحادث ما زالت مستمرة ولم تتحدد هوية الفاعلين".

وكانت مصادر قد كشفت في وقت سابق ل(المدى) بان الحكومة صارت "متيقنة"

البيادر، ٧ كم جنوب البغدادي، وهي منطقة زراعية وتقع على طريق مرور الفصائل الى الحدود مع سوريا.

واستخدمت الجهات المهاجمة سيارة نقل كبيرة (لوري قلاب) ووضعت الصواريخ اسفل الشاحنة، لمنع رصدها من طائرات المراقبة.

وتم القصف بواسطة صواريخ نوع "أراش"، وهي ايرانية الصنع، ومعدلة عن نسخة صواريخ "غراد" الروسي عيار ١٢٢ ملم ويصل مداها الى نحو ٤٠ كم.

اميركي الجنسية أصيب بنوبة قلبية وتوفي أثناء اختمائه من القصف، وهو ما عزن امكانية الرد الاميركي.

وتتهم الولايات المتحدة كتائب "حزب الله" وفصائل عراقية مسلحة مقرية من إيران، بالوقوف وراء هجمات صاروخية متكررة تستهدف سفارتها الموجودة وقواعدها العسكرية.

وفق المصادر في الانبار فان "أكثر من ١٠ مقرات تابعة لفصائل في غربي المحافظة قد اخلبت منذ تنفيذ عملية القصف على عين الاسد".

وهاجمت الفصائل القاعدة من منطقة

البغدادي ٩٠ كم غرب مدينة الرمادي وتعتبر أكبر قاعدة عسكرية للقوات الأميركية في العراق.

وتشير مصادر مطلعة في الانبار ل(المدى) بان "الاصوات كانت لتدريبات بالمدفعية الاميركية التي شاركت في وقت سابق بالحرب ضد داعش".

واضافت المصادر ان "الجميع اعتقد انه هجوم جديد على القاعدة، بينما بعض الفصائل توقعات ان واشنطن بدأت بالرد".

### رد مدروس

وقال وزير الدفاع الاميركي لويد أوستن، الأحد الماضي، إن ردنا على الهجوم الصاروخي الذي استهدف مؤخرًا قاعدة "عين الأسد" في العراق سيكون "مدروسًا".

وأكد أوستن، في مقابلة أجرتها معه شبكة "إي بي سي" الأميركية، أن "البنّتاغون يواصل تقييماته بهدف تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم الذي أودى بحياة متقاعد مدني أمريكي في القاعدة".

وتكشف أوستن أنه "هو من اقترح شن ضربة في سوريا، والمبنى الذي تم استهدافه، كان يستخدم من قبل جماعات مسلحة مسؤولة عن الهجمات الأخيرة".

وفي ٢٥ شباط الماضي، نفذت الولايات المتحدة الأمريكية غارة جوية استهدفت "مليشيات مدعومة من إيران" في سوريا، في أول عمل عسكري تقوم به إدارة الرئيس جو بايدن ردا على الهجمات التي تستهدف مصالحها في العراق، وتابع وزير الدفاع قائلا: "إذا قررت الولايات المتحدة الرد مرة أخرى على المليشيات التي شنت الهجوم، سيكون ذلك في الزمان والمكان اللذين نختارهما بأنفسنا".

والأربعاء الماضي، أطلقت جماعة مسلحة، ما لا يقل عن ١٠ صواريخ على قاعدة "عين الأسد" الجوية، التي تضم قوات أمريكية في محافظة الأنبار، غربي البلاد. وقال مسؤولون إن متعاقد



### أربكت اصوات غير معروفة سمعت مساء الاثنين غربي الانبار، الاضواء في المحافظة التي تعيش حالة ترقب منذ اسبوع على خلفية التصعيد بين واشنطن والفصائل المسلحة.

### وتبين بعد ساعات بان الاصوات هي لتدريبات داخل قاعدة عين الاسد التي استهدفت مطلع آذار الحالي بعدة صواريخ من منطقة زراعية قريبة من المعسكر.

### بغداد / تميم الحسن

وكانت تلك الاصوات كافية لان يعتقد السكان القريبون من القاعدة بان "السيناريو" الاسوأ قد حدث، فيما لو كان المعسكر قد استهدف مرة اخرى او انه الرد الاميركي.

بالمقابل كان عدد من الفصائل المسلحة في الانبار، قد اتخذ اجراءات استباقية، لكن هذا لم يمنع ان الاصوات التي سمعت اربكت تلك الجماعات ايضا.

وحسب شهود عيان في غربي الانبار تحدثوا ل(المدى) فانه "شهود عدد من السيارات رباعية الدفع التي تستخدمها الفصائل وهي تهرع مسرعة اثناء سماع الاصوات".

وقاعدة "عين الأسد" تقع في ناحية

# الناطق العسكري وخطيب جامع أبي حنيفة استبعدا تكرار الحرب الطائفية تحقيقات "رمانة جسر الأئمة" تفرج عن متهم وتتحفظ على اثنين آخرين

العراقيين ولا تستثني منهم أحداً. وبينما يوجه البعض أصابع الاتهام إلى تنظيم داعش وما شابهه، إلا أن سؤالاً يقضّر للأذهان مضاده: ما معنى أن تعود الخروقات الامنية في بغداد الى الواجهة في أوقات تتناغم مع اقتراب موعد التنافس الانتخابي بين الأحزاب في كل دورة برلمانية؟

في مدينة الأعظمية، مصطفى البياتي، من ناحيته أكد في تصريح لشبكة (روداو) الإعلامية، امس الثلاثاء، "تنبه شخصيا لتداعيات التفجير التي أفضت الى اعتقال ثلاثة من ابناء المدينة بحملة امنية لتفتيش المناطق المحيطة بالصادق"، مؤكداً اطلاق سراح واحد منهم والبقاء على الاثنين الآخرين، مع الاشارة الى متابعة مجريسات التحقيق التي قد تفضي الى اطلاق سراحهما.

وختم رجل الدين السني بالقول: "ستبقى الكاظمية والأعظمية مدينتا الإخاء والمحبة والوحدة وان هذا التفجير نغذته ايجاد اجرامية لم تفرق بين ابناء هاتين المدينتين".

وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، وجه في وقت مبكر من يوم امس الثلاثاء، بحماية الزائرين وببذل أقصى درجات الانتباه والاستعداد لضمان انسيابية مراسم زيارة الإمام الكاظم، خلال اجتماع أمني طارئ عقب انفجار رمانة يدوية في مكب نفايات قرب جسر الأئمة بمنطقة الأعظمية في العاصمة العراقية بغداد.

وأفادت خلية الإعلام الأمني بعد منتصف الليلة الماضية بأن الانفجار أسفر عن استشهاد امرأة، لافتة إلى إجراء عمليات طارئة لثلاثة من المصابين بإشراف وزير الصحة حسن التميمي، فيما غادر بقية المصابين المستشفى بعد تلقيهم العلاج، بعد ساعات من إعلان حصيلة أولية لضحايا انفجار رمانة يدوية في مكب نفايات قرب جسر الأئمة في بغداد أشارت إلى إصابة ثمانية أشخاص.

وأجرى الكاظمي، فجر امس الثلاثاء، زيارة لمقر قيادة عمليات بغداد حيث ترأس اجتماعاً حضره كل من وزير الداخلية، ونائب قائد العمليات المشتركة، وقائد عمليات بغداد، فضلاً عن عدد من القيادات الأمنية وضباط الأجهزة العسكرية والأمنية.

وأفاد المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء بأن الأخير اطلع على سير تنفيذ الإجراءات الأمنية المتخذة وتفصيل التفجير برمانة

مع توالي توقيعات الموت المرعبة في بغداد، يبقى التوقيت والمكان أهم من التفتيش أو الخرق الأمني نفسه، سواء كانت بأدوات خارجية وأيد محلية أم العكس، فالهدف المنشود منها خلط الأوراق والعزف على وتر الوقت الحرج، وفق ما يرى مراقبون، في محاولة لإدامة ماكنة العنف التي تحصد أرواح

الزائري الإمام موسى الكاظم عليه السلام.. عدسة محمود رؤوف

فيما وصفها آخرون بأنها مؤشر على بداية تنفيذ ما يعرف بـ "مشروع باين" لتقسيم البلاد إلى ثلاثة أقاليم.

### رسائل تفجير جسر الأئمة

اللواء يحيى رسول، المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، تحدث لشبكة (روداو) الإعلامية، امس الثلاثاء (٩ آذار ٢٠٢١) عن تفاصيل انفجار جسر الأئمة، داعياً لـ "عدم الانجرار وراء الشائعات التي تحاول جهات من خلالها زرع الفتنة بين جموع المسلمين".

وفي حين أكد رسول، أن "جموع الزائرين المتوجهين إلى مدينة الكاظمية لأداء زيارة

الزائري الإمام موسى الكاظم (ع) مستمرة بانسيابية عالية"، لفت الى أن "الوضع مسيطر عليه بشكل تام حيث تقوم قوات خاصة بعمليات البحث والتفتيش ضمن منطقة الحادث".

وحول الحصيلة النهائية للهجوم، لفت رسول إلى مقتل امرأة واصابة ٨ مدنيين بالانفجار.

### التأثير على مجرى الانتخابات المقبلة

عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون سلام الشمري، من جهته وصف اعتداء الاثنين، في جسر الأئمة ببغداد بـ "الارهابي ومحاولة خائبة لخلط الأوراق والتأثير على الانتخابات المقبلة، وجرد الناخبين الى الاصطفاط الطائفي والذي

وقبلها أشارت التفجيرات الدامية التي شهدتها ساحة الطيران وسط بغداد، في (٢١ كانون الثاني ٢٠٢١) وراح ضحيتها ٣٢ قتيلاً وأكثر من ١٠٠ جريح، تسبباً لعدد حاد حول توقيتها، والرسائل التي أرادت إيصالها، وذلك بعد هدوء نسبي شهدته المدينة أعقب إعلان الانتصار على تنظيم داعش عام ٢٠١٧.

وأياً ما كان الأمر، فإن هجمات ساحة الطيران جاءت بعد يوم واحد من تسلم جو بايدن إدارة البيت الأبيض، الأمر الذي اعتبره محللون رسالة موجهة إلى الرئيس الأميركي الجديد،

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الأحد الماضي، إن ردنا على الهجوم الصاروخي الذي استهدف مؤخرًا قاعدة "عين الأسد" في العراق سيكون "مدروسًا".

وأكد أوستن، في مقابلة أجرتها معه شبكة "إي بي سي" الأميركية، أن "البنّتاغون يواصل تقييماته بهدف تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم الذي أودى بحياة متقاعد مدني أمريكي في القاعدة".

وتكشف أوستن أنه "هو من اقترح شن ضربة في سوريا، والمبنى الذي تم استهدافه، كان يستخدم من قبل جماعات مسلحة مسؤولة عن الهجمات الأخيرة".

وفي ٢٥ شباط الماضي، نفذت الولايات المتحدة الأمريكية غارة جوية استهدفت "مليشيات مدعومة من إيران" في سوريا، في أول عمل عسكري تقوم به إدارة الرئيس جو بايدن ردا على الهجمات التي تستهدف مصالحها في العراق، وتابع وزير الدفاع قائلا: "إذا قررت الولايات المتحدة الرد مرة أخرى على المليشيات التي شنت الهجوم، سيكون ذلك في الزمان والمكان اللذين نختارهما بأنفسنا".

والأربعاء الماضي، أطلقت جماعة مسلحة، ما لا يقل عن ١٠ صواريخ على قاعدة "عين الأسد" الجوية، التي تضم قوات أمريكية في محافظة الأنبار، غربي البلاد. وقال مسؤولون إن متعاقد

وكانت تلك الاصوات كافية لان يعتقد السكان القريبون من القاعدة بان "السيناريو" الاسوأ قد حدث، فيما لو كان المعسكر قد استهدف مرة اخرى او انه الرد الاميركي.

بالمقابل كان عدد من الفصائل المسلحة في الانبار، قد اتخذ اجراءات استباقية، لكن هذا لم يمنع ان الاصوات التي سمعت اربكت تلك الجماعات ايضا.

وحسب شهود عيان في غربي الانبار تحدثوا ل(المدى) فانه "شهود عدد من السيارات رباعية الدفع التي تستخدمها الفصائل وهي تهرع مسرعة اثناء سماع الاصوات".

وقاعدة "عين الأسد" تقع في ناحية







# القاسم يتربص بالشرطة في ملعبه ويسعى لتفادي الهبوط

## الجوية ينافس 6 أندية آسيوية باستفتاء الأفضل في شباط

□ بغداد / حيدر مدلول

تختتم على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات يوم غد الخميس الموافق الحادي عشر من شهر آذار الجاري منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الجاري بإقامة ستة لقاءات قوية من دون تواجد الجماهير على المدرجات للأسبوع الثالث والعشرين على التوالي للحفاظ على سلامة الجميع وتنفيذ القرارات والتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة جائحة كورونا، لاسيما بعد تزايد عدد الإصابات والوفيات بالسلالة الجديدة التي ظهرت في العراق منذ يوم الثالث عشر من شهر شباط الماضي .

القاسم × الشرطة

يشد فريق الشرطة لكرة القدم ثالث الترتيب برصيد 40 نقطة رحاله الى محافظة بابل، حيث تنتظره مهمة في غاية الصعوبة أمام مضيفه فريق القاسم، السابع عشر وبمك في جعبته 21 نقطة، على ملعب الكفل الأولمبي، في الساعة الواحدة والنصف ظهرا بحكم أن الأخير يطمح الى تعويض نزيه النقاط التي فقدها في المباراة الأخيرة بعد تعرضه إلى هزيمة ثقيلة أمام مضيفه فريق أربيل بنتيجة (1-5) واسترجاعه سكة الانتصارات من جديد للهروب من فرق المؤخرة التي تتصارع فيما بينها قبل الهبوط الى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالموسم المقبل في ظل الفارق القليل من النقاط التي تفصل عن فريق السماوة صاحب المركز الأخير التي تصل الى ثلاث نقاط في ختام الجولة الثالثة من مرحلة الإياب وعزم عدد كبير من أبرز نجومه على مواصلة الإبداع والتألق للمصالحة مع الجماهير تحت قيادة المدرب الكفوء عادل نعمة الذي يريد أن يكون فريقه "الحصان الأسود" حتى للحظات الأخيرة من المباريات التي يربح بها الفرق الجماهيرية البغدادية والمحافظاتية عندما تلعب على ملعبه وخارج أرضه حيث يريد رد الاعتبار أمام القيتارة الخضراء بعد أن كانت نتيجة جولة الذهاب لصالح الأخير بهدف حمل توقيع صانع الألعاب مازن فياض .



السابع أمام فريق الكهرباء الخامس عشر الذي يملك في رصيده 22 نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية وخاصة بعد انفراج أزمة النادي المالية من خلال تسلمه الميزانية المخصصة له من قبل شركة نطق البصرة التابعة الى وزارة النفط والتي تعتبر الراعي الرسمي له واسهم في تدعيم صفوفه بعدد من اللاعبين المحليين والمخترفين خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تم إغلاقها يوم الثامن والعشرين من شهر شباط الماضي .

الديوانية × أربيل

ويخوض فريق الديوانية لكرة القدم الرابع عشر برصيد 24 نقطة على ملعبه مواجهة متكافئة مع ضيفه فريق أربيل الثالث عشر برصيد 24 نقطة يتطلع كليهما الى خطف ثلاث نقاط غالية تحت قيادة المدرب سعيد محسن ولؤي صلاح، من أجل فض شراكة النقاط بينهما، وبخول قائمة الفرق العشرة الكبار في الترتيب، خاصة أنها يتمتعان برصيد شعبي كبير من أبناء محافظتهما، فيما يرنو فريق نطق البصرة الثاني عشر برصيد 25 نقطة الى نيل الانتصار حتى نهاية عمر المسابقة .

غالب يعزّز مسيرته الناجحة إثر تعاقد مع ثلاثة محترفين جدد ويقفز من خلاله الى دائرة الملث النهائي لأول مرة خلال الموسم الحالي خلف فرقي القوة الجوية والزوراء، شريطة سقوط غريمه اللدود فريق الشرطة في فخ الهزيمة أمام فريق القاسم البابلي لكرة القدم.

سباعية آسيا

ومن جهة أخرى أختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القوة الجوية متصدر الدوري الممتاز ضمن قائمة أهم الفرق السبعة التي برزت خلال شهر شباط الماضي في المسابقات المحلية في منطقة غرب آسيا لكرة القدم الى جانب الشباب السعودي والسد القطري والجزيرة الإماراتي والرفاع البحريني وتشيرين السوري وظفار العماني التي تتنافس بالصوت فيما بينهما على جائزة الفريق الأفضل خلال الاستفتاء الجماهيري الذي طرحه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي.

وجاء اختيار فريق القوة الجوية من قبل ولاء النصاب حاصلًا مهمًا كان عدد الأعضاء الحاضرين) أي أن الاجتماع الثاني في حال تعذر عقد اجتماع أول نصاب قانوني يُعطي الحق بأن يحضره باتخاذ أي قرار ولو كان النصاب اثنين من أعضاء الهيئة العامة، وهنا يفرض الحال ليس بمحال بالتصويت على قرارات مصيرية ومنها حل النادي.

والمقارنة بين القانونين، وكشف الحقائق، فإن المادة 22 من القانون الجديد تنص على: (يكون حل النادي بموافقة ثلثي أعضاء الهيئة العامة في الاجتماع الاستثنائي بعد تحقق النصاب القانوني للاعتماد، حسب النظام الداخلي للنادي، وفي حالة عدم تحققه يكون الاجتماع القادم بعد سبعة أيام، وبعد النصاب متحققًا إذا كان عدد الحاضرين لا يقل عن 25% من العدد الكلي للأعضاء، وفي حال عدم تحقق النصاب في المرة الثانية يكون الاجتماع القادم بعد خمسة عشر يومًا، ويكون النصاب متحققًا بمن حضر منهم، ويتخذ القرار بالأغلبية البسيطة، ويصدر الأمر الوزاري بحل النادي).

وأوضح الاتحاد القاري أنه فتح باب التصويت أمام الجماهير لاختيار أفضل فريق في منطقة غربي آسيا عن ذلك الشهر حتى الساعة التاسعة مساءً يوم السبت الموافق الثالث عشر من شهر آذار الجاري في ظل تواصل المنافسات في البطولات المحلية والتي شهدت ملاحظاتها الكثير من اللحظات التنافسية بينها حيث باتت تحظى بمشاهدة أكثر وضوحًا مع تقدم المراحل.

الميناء × النجف

وتتجه الأنظار في الساعة السادسة مساءً الى ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة حيث يحتضن موقعة محافظاتية "نارية" بين فريق النجف الرابع برصيد 40 نقطة ومضيفه فريق الميناء الحادي عشر صاحب النقاط 26 يقمى فيها الأول أن يعود الى محافظته بفوز مرماه.

# نيمار يصطدم بميسي في موقعة الأمراء الباريسية

□ بغداد / المدى

ربع النهائي من أجل التواجد في حفل مراسم سحب القرعة الذي سيجري يوم التاسع عشر من شهر آذار الجاري .

وعُيّن الإصابة نيمار عن جولة الذهاب، فيما فشل ميسي في إقناع فريق برشلونة من السقوط في فخ الخسارة القليلة بنتيجة (1-4) التي جرت على ملعب الكامب نو بمدينة برشلونة يوم السادس عشر من شهر شباط الماضي برغم تسجيله هدف التقدم في الدقيقة السابعة والعشرين من الشوط الأول عن طريق ركلة جزاء .

وكان النجم الأول الفرنسي كيليان مبابي الذي أحرز ثلاثية دخل بها سجل الذهبي لفريق باريس سان جيرمان من أوسع أبوابه في إطار رحلته نحو التقدم صوب المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أملاً في انتزاع اللقب الذي فقده في النسخة الماضية لصالح فريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم الذي حسم المباراة النهائية بهدف أبيض .

يصطدم النجم البرازيلي نيمار دي سيلفا مهاجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بصديقه الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الأسباني لكرة القدم في القمة الكبيرة والحاسمة التي ستجمع فريقهما في الساعة الحادية عشرة مساءً اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد على ملعب حديقة الأمراء بالعاصمة الفرنسية باريس ضمن منافسات جولة الإياب من الدور ثمن النهائي بالنسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

وستتجه أنظار الملايين من عشاق الأسطورتين نيمار وميسي بالكرة الأرضية طيلة دقائق الشوط الأول والثاني من المباراة التي ستكون خالدة في تاريخ مشوارهما الكروي في القارة العجوز بحكم أنهما سيلعبان دوراً مصرياً في انتقال فريقهما الى الدور



# 4.5 مليون متفاعل مع منصات كأس العالم 2022

□ الدوحة / خاص بالمدى

يتابعها أكثر من 1.9 مليون شخص على فيسبوك، فيما شهدت حساباتها باللغة الصينية نمواً جماهيرياً ملحوظاً خلال العام المنصرم، ويتابع تلك الحسابات أكثر من 1.3 مليون فرد، في حين يحقق المحتوى المطروح

إيماناً بالدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام الرقمي، باشرت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية بسرد كافة مستجدات أعمال البناء في الملاعب الموندالية الثمانية، ومشاريع البنية التحتية ذات الصلة ببطولة كأس العالم 2022 منذ فوز قطر بحقوق تنظيمها، مع أبرز المعالم والمواقع السياحية في قطر، وإنجازات برامج ومبادرات الإرث الخاصة بالبطولة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. وبرز الوجود الرقمي للجنة العليا في الأعوام الأخيرة حيث أطلقت حساباتها بالعربية، والإنكليزية، والصينية (الماندرين)، والإسبانية عبر منصات فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، ولينكدان، ويوتيوب، كما كانت اللجنة العليا من أوائل الهيئات القطرية المبادرة باستخدام منصة تيك توك، علاوة على منصات ويو، ودويان، وكوايشوا، وتوتياو الصينية، واليوم، يبلغ إجمالي عدد متابعي حسابات اللجنة العليا عبر مختلف المنصات نحو 4.5 مليون متابع، حيث

# يد الجيش تنهي احتكار الشرطة للقب البطل 6 مواسم

□ بغداد / المدى

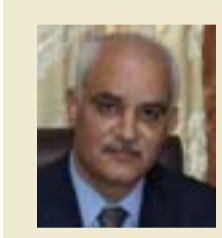
ستة فرق من العاصمة بغداد والمحافظات وتمكن فريق الجيش لكرة اليد من التغلب على غريمه التقليدي في كلاسيكو اليد العراقي بنتيجة (28-24) هدفاً في الجولة الخامسة ضمن التجمع الأخير الذي جرى على قاعة نادي السليمانية الرياضي بحضور عدد كبير من الشخصيات الرياضية يتقدمهم وزير

توج فريق الجيش بطلاً لدوري اليد الممتاز في الموسم الحالي باحتلاله المركز الأول ضمن الترتيب النهائي برصيد 30 نقطة في ختام منافسات التجمع الأخير الذي أقيم في محافظة السليمانية بإقليم كردستان خلال الفترة من الثالث ولغاية الثامن من شهر آذار الجاري بمشاركة



والنص أعلاه متوافق مع نصوص القانون المدني السويسري لسنة 1907 وتحديداً المادة 60 وما يليها والتي أسست استناداً اليه الأولمبية الدولية، والفيفا وأغلب الاتحادات الرياضية الدولية عدا القلة منها التي أسست استناداً لقوانين أخرى، مع الفارق أن القانون السويسري يشترط دعوة خمسة أعضاء للاجتماع الاستثنائي، وهي ذات النسبة التي يُحددها الفيفا لعقد اجتماعه الاستثنائي، في حين أن القانون العراقي وضع نسبة ثلث الأعضاء، وهو الأمر الذي اعتمده أغلب تشريعات منطقتنا العربية نتيجة اختلاف الثقافات. تنويه: المواد المشار إليها أعلاه والواردة في التشريعات الدولية سواء كانت قوانين وطنية أم أنظمة أساسية لهيئات رياضية دولية، فهي معتمدة لدى العالم كجزء زاوية لبناء أية منظومة أو قطاع سواء كان صناعياً أم زراعياً أم رياضياً كما هو الحال.

ومن يتعمق بدقة في الشارح بين النصين، يجد أن القانون الجديد أكثر دقة وأشد تحديداً، وجاء مشروطاً بكون الاجتماع وفقاً لضوابط وشروط النظام الداخلي الذي هو أصلاً من اختصاص الهيئة العامة الاستثنائية أو الاستثنائي وأليات انعقاده وتوقيتهات توجيه الدعوات لأعضائه حيث نصت المادة 6 الخاصة بالبنود التي يجب أن يتضمنها النظام الداخلي الفقرة (ز) على (تكوين الجمعية العامة، وصلاحياتها، وآلية تنظيم اجتماعاتها، وقانونية الانعقاد، والنصاب، والتصويت لاتخاذ القرار وآلية إجراء الانتخابات).



ومن يتعمق بدقة في الشارح بين النصين، يجد أن القانون الجديد أكثر دقة وأشد تحديداً، وجاء مشروطاً بكون الاجتماع وفقاً لضوابط وشروط النظام الداخلي الذي هو أصلاً من اختصاص الهيئة العامة.

والإرث، أن المحتوى المنشور على حسابات اللجنة العليا عبر وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في تسليط الضوء على مختلف جوانب التجربة المميّزة التي تنتظر ملايين المشجعين المتوقع قدومهم الى قطر عام 2022 لحضور منافسات المونديال، وتعريفهم بمميزات البطولة وملاحم التجربة التي تنتظرهم منذ لحظة وصولهم إلى قطر وحتى مغادرتهم. وأكدت النعيمي على أن مخاطبة اللجنة العليا للعالم بأربع لغات مختلفة ومن خلال منصات متنوعة يهدف إلى تعزيز التواصل مع أكبر شريحة ممكنة من المشجعين من خلال إيصال كافة مستجدات وتفاصيل البطولة إلى جماهير كرة القدم في الأسواق المختلفة حول العالم باستخدام محتوى محلي يحاكي تطلعاتهم واهتماماتهم عن طريق المنصات الأكثر استخداماً من قبلهم، مُعربة عن حرص اللجنة العليا بأن تعكس كافة أنشطتها في مجال الاتصال كون مونديال قطر 2022 أول نسخة من البطولة تقام بالعالم العربي والشرق الأوسط وثانيتها في آسيا، وضمان أن تكون كافة جهودها في هذا السياق عالمية على مختلف الأصعدة.





# الدور المطلوب من الأمم المتحدة لمواجهة التحديات الإنسانية في العراق



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

يؤمن صورة مرحب بها تتوافق مع قواعد القانون الدولي العام والقانون الإنساني الذي لا بد من تفعيله، الأخير يعنى بشكل أساس بحقوق الإنسان وحياته الأساسية وهذا بالضبط ما يجب أن يكون مركزاً أو محور اهتمام بعثة الأمم المتحدة في العراق المعروفة باسم يونامي UNAMI Nations Assistance Mission for Iraq التي يجب أن تنفذ مهامها الأمامية من خلال التعاون والتنسيق مع شركاء الأمم المتحدة ومع كل أصحاب المصالح المعنيين بالشأن الإنساني. من الأمثلة المحدودة نسبياً - لهذا التعاون تلك التي بين الولايات المتحدة وبرنامح المساعدات الخارجية الذي تشرف عليه الأمم المتحدة حيث رحب مكتب الأمم المتحدة في العراق بتقديم الولايات المتحدة الأمريكية ضمن برنامح مساعدتها لدول العالم ومن ضمنه العراق ماقيمه 9.7 مليون دولار اميركي مخصص لتقديم المساعدات المناسبة لدعم العملية الانتخابية حيث من المقرر استخدام مستشارين متخصصين يسدون النصح للمشرفين على العملية الانتخابية القادمة ضمن سياق ديمقراطي ذي مصداقية يعتمد على الشفافية والمحاسبة عن الخروق الانتخابية.

من هنا وبالنيابة عن يونامي UNAMI تم فعليا التوقيع على إتفاق ثنائي بين صندوق الأمم المتحدة للتنمية UNDP والوكالة الأمريكية للمساعدات التنموية (الدولية USAID)، إن من الضروري أن يتم الاهتمام الشديد والمتجدد من قبل السلطات العراقية والأمنية معا بحقوق المرأة والطفل وكبار السن من الفئات الهشة المحرومة "الفقيرة" والمعرضة للمخاطر خاصة في عصر مابعد كورونا.

يكون رد الفعل مساوياً للفعل بشكل ينم عن حكمة وتوازن في طبيعة الاستجابة للتحديات. ما يجعلنا نتفاعل نسبياً أن مسار التحرك من قبل ممثلة الأمم المتحدة مع قوى المجتمع الدولي الرئيسة معززاً بتقارير دورية تشرح دور الأمم المتحدة في تشخيص مكان الخلل يعد خطوة مهمة جداً لإيجاد حلول ناجعة تعكس إيجاباً على مديات مستقبلية متدرجة زمنياً على حالة العراق أو دوره الجيوسياسي المنظر في ظل نظام دولي هو الآخر بحاجة لتعديلات وإصلاح حقيقي يمنح الدول النامية فرصاً متكافئة مع الدول المتقدمة او المساعدة في مسارات التنمية الإنسانية المستدامة. ولكن المشكلة التي تجابه التحرك الدبلوماسي - السياسي لمثلة الأمم المتحدة أنه في حالات متعددة لا يتوضح للرأي العام العراقي طبيعة دور الأمم المتحدة في العراق والمنطقة وإمكاناتها الحقيقية الأمر الذي يطلب مزيداً من الشفافية والمصداقية والكفاءة التخصصية في إتخاذ إجراءات رادعة ضد بعض المحاولات السياسية لاجزاب وتكتلات لازال بعضها يعتمد على رؤية متخلفة ووسائل عنف وإكراه إرغامي خارجة عن مسار الاختصاص القانوني للدولة.

علما بإنه وكما تمكن العراق من أن يبتعد عن صراع المحاور والاستقطابات الإقليمية والدولية يستطيع أن

المثلة الدائمة لمكتب الأمم المتحدة في العراق جنين بلاسختارت أكدت حاجة العراق للمنتع بالاستقلال الناجز، حماية السيادة الوطنية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية إنطلاقاً من أهمية تعزيز موقع العراق لجبهته الداخلية ضمانا لمسار ستراتيحي يحفظ للعراق مركزه الجيوسياسي إقليمياً ودولياً من جهة ومن موقفه السياسي - الإداري من مواجهة ومعالجة مختلف أنواع التحديات المتلاحقة الداخلية والخارجية في عصر مابعد الجائحة كورونا.

مزية أخرى لا بد من الإشارة إليها تخصص بأبعاد العراق من أن يكون ساحة لتصفية حسابات القوى الكبرى والإقليمية المضطربة على النفوذ في العراق نخص بالذكر منها: النزاع الأميركي - الصيني والإيراني - بكل ما يحمله مثل هذا التوجه من تأثيرات ونتائج ستعكس على طبيعة ومسار السياسة الخارجية والدبلوماسية العراقية لمرحل تاريخية قادمة. من هنا تبدو أهمية واضحة في تمثين وتحصين الدور الداخلي للعراق كي يكون على أهبة الاستعداد لمواجهة أية تدخلات غير مرغوب بها أو ذات تداعيات تحتمل مظاهر عنف تؤثر سلباً على استقرار وأمن وأزدهار العراق في المرحلة أو المراحل المستقبلية. ما توقعه أن لا يكون دور الأمم المتحدة تقليدياً ضمن محيط مترج بخطة الإدانة من جهة أو التأييد والامتناح من جهة أخرى لواقف الحكومة العراقية أو النظام السياسي العالمي العراقي الهش أساساً في طبيعته الراهنة والذي يحتاج لمقويات وحصانة مازالت غير متوفرة حالياً. إذ مازالت مثلاً العديد من الملفات تفتح أو قد تغلق لمبررات غير واضحة أو قد يتبين منها عند المعالجة عدم توفر الإرادة السياسية الفاعلة العراقية لحسمها. علماً بإن الجهود

الرسمية الحكومية الراهنة تجاه محاربة حالات الإرهاب - العنف والفساد جارية بشكل يستشف منه إعلامياً ودبلوماسياً جدية الحكومة العراقية ولكنها تظل برغم ذلك قاصرة نسبياً طالما لا تتوفر بعد ستراتيحية واضحة، شاملة ومؤثرة تنعكس إيجابياً على معالجة «حقيقية» لإوضاع صعبة جداً في عراق ينوء بمشكلات وأزمات داخلية وخارجية متراكمة تحتاج للإجراءات إستثنائية تخفف من حدتها وتقتصر حلولاً ناجعة خاصة وأن عصر مابعد كورونا يحتاج لإجراءات وسياسات إستثنائية تتطلب نظاماً آمناً - صحياً - اقتصادياً - اجتماعياً وثقافياً جدياً مبدعاً وجديداً.

نظام لا يقل أهمية عن ما هو كائن في دول الجوار والعالم الخارجي.

ما هو مطلب بشكل حيوي واستثنائي ومبدع أن تعتمد السلطات العراقية وبمعونة الأمم المتحدة ووكالاتها وتنظيماتها المتعددة أن تنشئ وضعا جديداً يمكن معه الاستفادة من الفرص الملائمة المتاحة حتى يتم التكيف الإيجابي مع متغيرات النظام العالمي الجديدة ضمنها الأحداث المفاجئة على رأسها بلورة صيغ قانونية - ستراتيحية - سياسية - أمنية مقبولة ذات مصداقية عالية للمحكمة الرشيدة والعقلانية" وأخرى مكتملة مهمة جداً تختص بتأمين حقوق الإنسان وحياته الأساسية التي تنتظر بدورها أن تسود

البرلمانية "المبكرة" للعام الحالي هذا إذا لم يتم تأجيلها للمرة الثالثة لتتخذ في موعدها المناسب توضيح طبيعة دور الأمم المتحدة في العراق ليس فقط من حيث الاسهام اللوجستي بالإشراف والمراقبة على نزاهة الانتخابات العامة. ولكن من حيث التركيز على أهمية ما تقدمه منظمة الأمم المتحدة من مساعدات حيوية مالية ومعنوية قيمة لإنجاح دور العراق الدستوري - السياسي - السيادةي في الأطار الجيوسياسي. مسألة ليست هينة ولا يمكن توقع الكثير من النتائج الايجابية منها لأغلب ومبررات داخلية في الغالب ترتبط بضعف العراق حالياً مقارنة بجيرانه من القوى الرئيسة.

خلال خلق أجواء من الحقوق والحيات والتأكيد على فكرة العدالة الاجتماعية وجعل تلك التراكمات التي انهدت الدولة مجرد سرديات تاريخية تقفز للفكر كلما حاد صنائع القرار عن جادة الصواب، بالتالي نجد تأسيساً لجملة من المفكرين والباحثين بعد أن أعطتهم دولهم حرية الكتابة والنقد والتركيز على كل ما له علاقة بتنوير المجتمع وتحويله إلى كتلة بشرية نافعة مشاركة في تحديد مصير الدولة، أيضاً خلق طبقة من رجال الأعمال والاقتصاديين والمدارس الاقتصادية التي تنظر وتفكر وتعمل لتطوير القطاع الاقتصادي الذي بات يعد من أهم ركاز سياسة الدولة، لذلك نجد أن العقل أخذ مساحة كبيرة في التنوير والتطوير في العديد من الدول التي باتت هي من يتحكم بصير أغلب الشعوب وبمسميات مختلفة.

هل يمكن لنا أن نعيد النظر في سياستنا وسياسيينا بعد هذه الأزمات من الفوضى والبعثية السياسية؟ قد يؤكد فريق على أن السير في مثل هذا الطريق صعب للغاية بعد أن اثبتت معطيات الواقع السياسي والاجتماعي أننا ما زلنا أمام مشاهد ضبابية لا يمكن تفسيرها والتحقق منها بالرغم من معرفة أسباب ما حدث وتلمس نتائجها التي يعيشها اليوم، وقد يذهب الفريق الثاني إلى فكرة راديكالية في التعامل مع هذا الواقع الذي أصبحت عوامل تفكك الدولة من بديهياتها، والفريق الثالث يؤمن بأن إعادة النظر في المشاهد لا تأتي من قرار داخلي بقدر ما أت التغيير والتجديد هي مرحلة يحددها القرار الإقليمي والدولي بعد أن بات العراق يدور في هذه الأفلاك، لكن يبقى السؤال الوحيد هل باستطاعة الطبقة الحاكمة الحالية أن تعيد النظر في سياساتها المتبعة؟ يجزم الكثيرون أن الحديث عن هذه النقطة بالذات مضيعة للوقت بالرغم من إصرار الطبقة الحاكمة الحالية اللعيب على عامل الوقت الذي أسفها في مراحل مختلفة لكنه اليوم أصبح من الوسائل التي أكل عليها الدهر وشرب. كل الخطوات التي من الممكن اتباعها من أجل عمليات تصحيح وإصلاح هي في الأساس محل شك وعدم ثقة من قبل طبقات كبيرة من المجتمع، وسبب عدم الرضا تراكمات السنوات السابقة التي خلقت مرحلة عصبية يعيشها المواطن بكل تجلياتها، ومفهوم الدولة والسلطة والنظام باتت معلقة في الأذهان بصورة مشوهة أخذت الأحزاب الحاكمة جزءاً كبيراً من زواياها فما عادت تسر الناظرين، كل فرص التصحيح وإعادة النظر بالسياسيات المتبعة استنفدت ولم يبق سوى انتظار الخلاص وهذه من أخطر المراحل لأنها ببساطة ستبني جدراناً صلبة بين المواطنين وطبقة الحكام وما سيأتي تأتي فرصة الخلاص حتى تجد هذا المواطن سيختلج على سلطته بسهولة غير أنه لتداعيات ما يصل محلها، إعادة النظر بالرغم من ضبابيته إلا أنه يعطي مؤشرات واضحة على حجم السخط الشعبي فلا إعادة تصحيح ولا نظر تفي وتنقد.

شعوب الأرض. أنه يؤمن لنا الطمأنينة والسكينة بل ويشعرنا بأننا وحدنا في اللجنة وثلاثة أرباع المصورة في النار. نحن وحدنا المؤمنون وكل الآخرين كفار. ما أجمل هذا الشعور؛ ما أقواه؛ لا يمكن أن نفهم التجذبات التي أمنت العراق على يد الزرقاوي ومن تلاه إن لم نأخذ لاهوت التكفير وفتاواه المعروفة بعين الاعتبار. ولذلك؛ أقول بأن المسألة لاهوتية في البداية قبل أن تكون سياسية أو قل أنها لاهوتية - سياسية إذا ما استعرنا مصطلح سبينوزا. الشيء الذي يفجر المشرق العربي ويدمره حالياً هو اللاهوت السياسي التكفيري الظلامي. نقطة على السطر. الشيء الذي أنهض الربيع العربي الذي كان ذا شحنة تحريرية حقيقية في البداية هو مصادراته من قبل البلاطيين والإخوان المسلمين. وهكذا بدلاً من أن يقذف بنا إلى الأمام أعادنا قروننا إلى الوراء. في حياتها كلها لم تنتعش الطائفة والمذهبية كما هي متعشحة حالياً. حتى في القرون الوسطى كانت أخف حالاً. ومع ذلك فيصر أشباه المثقفين العرب على القول بأنه لا توجد مشكلة دينية أو طائفية في العالم العربي؛ احسن الحظ، فإن البابا متفك وعشير عرب في الأردنتين ويعرف جيداً أين تكمن المشكلة والداء العضال.

ولهذا السبب فإن زيارته رُحِب بها في العراق والمنطقة بأسرها. إنه طبيب يداوي الجراح. علاوة على ذلك فهو شخص مفعم بالبنوايا الطبية ويجب الخير فعلاً. وكانت القصة الروحية التي جمعه في النجف الخير (السيستاني)، أو في طريق الشتر(داعش). وهذا شيء يدركه البابا أكثر من أي شخص آخر. كما ويدرك أن الصراع الجاري حالياً ليس فقط في العراق وإنما في المنطقة كلها هو بين مفهومين للدين: مفهوم تعائني إنساني متسامح، ومفهوم تكفيري «داعشي» متعصب. الأول يحافظ على الوحدة الوطنية وإمكانات التعايش في حين أن الثاني يمزقها ويجعل من التعايش جحيماً لا يُطاق!



هاشم صالح

من المنظور الواسع العريض. فالمقارنة هي أساس الفهم والنظر. وبضدها تلتين الأشياء. وهنا يساعدا البابا ذاته على ذلك. يقول في مكان آخر من هذا الكتاب القيم المنع: عندما كتبت طفلاً صغيراً كانوا يقولون لنا بأن جميع البروتستانتيين سوف يذهبون إلى الجحيم. كلهم من أولهم إلى آخرهم (وهنا يتفجر البابا بالضحك أمام محاوره، بل ويضحكنا معاً). وذلك لأننا نحن الكاثوليك كنا نعتبر البروتستانتيين بمثابة الهراطقة أو الزنادقة المنحرفين عن الصراط المستقيم: أي عن المسيحية الحقّة أو الصحيحة. كنا نعتقد اعتقاداً جازماً بأنه لا يوجد إلا مذهب واحد صحيح أو فرقة ناجية وحيدة في المسيحية: هي الفرقة الكاثوليكية. هكذا كان اعتقادنا نحو عام 1940 - 1942، أي عندما كان عمري 4 و 5 سنوات فقط. ثم تغيرنا وتطورنا ولم نعد نخرم أحداً من نعمه الله. لقد تخلينا عن عقيدة التكفير بعد مجمع الفاتيكان الثاني الذي جدد اللاهوت الكاثوليكي جديداً رائعاً وأحدث التقارب اللاهوتي مع المذاهب المسيحية الأخرى، بل وحتى مع المسلمين وبقية أديان العالم. وعندئذ تصالحت المسيحية مع نفسها ومع الحداثة بعد عراك طويل.

والآن نطرح هذا السؤال: عمّ يتحدث البابا عن المسيحية أم عن الإسلام؟ في الواقع أن كلاًهما ينطبق حرفياً على الجهة الإسلامية أيضاً مع فارق أساسي: هو أنهم تخلوا كلياً عن لاهوت التكفير وتبنوا لاهوت التنوير، في حين أننا لا نزال متشبثين بلاهوت التكفير ولا نرضى عنه ببدا. بل ولا نستطيع منه فكاكاً. نحن محبوسون داخله ومسيجون بالأسلاك الشائكة من كل الجهات. بل وأكثر من ذلك: نحن مستمتعون كل الاستمتاع بهذا الإنغلاق اللاهوتي داخل قفصنا الذهني. لماذا؟ لأنه يشعرونا بالتمايز والاستعلاء على بقية أديان العالم وجميع

بعد أن استقبله رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بابتسامة طريحية صادقة ومتألقة على أرض المطار، وكذلك فعل رئيس الجمهورية برهم صالح لاحقاً في القصر الجمهوري، كانت أولى كلماته هي التالية: كفى عنفاً! كفى تطرفاً! كفى تعصباً! هذه هي الكلمات التي ينتظرها في الواقع جميع سكان المنطقة وليس فقط أهل العراق. وكانت أولى كلماته أيضاً مخصصة للإيزيديين حتى قبل المسيحيين؛ نظراً للعنف الهجمي وغير المسبوق الذي تعرضوا له على يد الدواعش الجرمين، ونظراً لألمهم وآلام نسائهم وأطفالهم التي تفوق الوصف. وهي الأم سكت عنها للأسف قسم كبير من المثقفين العرب واعتبروها هامشية وديماً مبررة لاهوتياً أو دينياً. أكاد أرتجف وأنا أكتب هذه الكلمات متفقاً ألا تكون صحيحة. منذ البداية إن كان هذا البابا يعرف ما يريد ولا يخشى في الحق لومة لائم، منذ البداية وجّه صيغ الإتهام إلى المسؤولين الأساسيين عن نشر المقتدر الذي أسوأ العراق، والمنطقة، والعالم. وبابا روما يعرف جيداً أن هذا الشر له اسم واحد في علم الأديان: العنف التكفيري اللاهوتي، أي العنف الذي يلحون عليه المشروعية الإلهية ذاتها. وهل هناك نوع مشروعية أنواع العنف عليها؟ وبالتالي، فهو أخيراً فوجع العنف الطويل. شهدته البشرية على مدار تاريخها الطويل. وذلك لأنني أفتك وأنا واثق من أنني سأقترب إلى الله تعالى بقتلك، بل وسأندخل الجنة بديحك. هذا هو «العنف المقدس» أو الذي يسمون أنه مقدس. من هنا الطابع المريب لهذا العنف الذي أربع المنطقة كلها. فأنت كافر لمجرد أنك «ولدت» في دين آخر أو مذهب آخر مختلف. وبالتالي، فيحل نذك شرعاً. لماذا لم تولد في المكان المناسب، في المكان الصّح؛ لماذا ولدت في المكان الخطأ؟ لاحظوا الطابع التعسفي أو الاعتيابي للسؤال. هل هو اللاهوت الأسود الذي يتحكم بالشرق الأوسط والعالم الإسلامي كله حالياً. ولهذا السبب ركز البابا على هذه النقطة قوفاً ما إن وطأت قدماه «الأرض الشهيديّة»، على حد تعبيره: أي أرض العراق. فهو رجل دين كبير ويعرف عمّ يتحدث بالضبط. إنه يعرف أين تكمن المشكلة والداء العضال الذي يختر في منطقة الشرق الأوسط كلها ويحولها إلى برميل بارود متفجر. ولهذا السبب وصف الإيزيديين الكرام في جبل سنجار بأنهم «الضحايا الأبرياء للبربريات المجنونة» والإنسانية بالمرّة، رسالة موجهة مباشرة ليس فقط إلى الدواعش، وإنما إلى كل من يتعاطف معهم سرا أو علانية. وهم كثر

إعادة نظر

من بديهيات الدول أن انظمتها السياسية تعمل على تقييم برامجها الحكومية بين مرحلة وأخرى بغية التوصل إلى نتائج إيجابية وتصحيح ما تم الإغفال عنه أو ما قد يحسبه المختصون خطأ في الممارسة، وهذا العمل لا يقتصر على الدول فحسب الأحزاب السياسية تخضع لنتائجها لهذا التقييم وتساؤل الوصول من خلاله إلى نتائج من خلالها يتم قياس عدد الأهداف التي تم تحقيقها، فالبابا بعد الحرب العالمية الثانية خرجت مهزومة منكسرة مدمرة قد يكون في تلك المرحلة من جزم على أنها ستستعيد حياتها وتطورها بعد الكم من العقوبات والتجسيم، لكن اليابان اليوم هي غير ما توقع الكثيرون في تلك المرحلة، أيضاً ألمانيا بعد انتهاء الحرب الباردة أعادت النظر في سياساتها ووجدت الخيارات وبدائلها في ترصين عملها الذي صب في مصلحة الدولة وتمت مغادرة الحروب والعنف في سياستها الدولية لتبدل مفاهيم التوسع والاحتلال بمفاهيم أكثر مقبولة في المجتمع الدولية ونهضت من كبوتها تلك لتصبح ألمانيا التي نراها، وهناك العديد من الشواهد التاريخية والحالية من دول عززت مكانتها وفعاليتها مجرد تمت دراسة وأفية وكافية لستراتيجياتها المتبعة سواء في الحكم وتعاملها مع شعوبها أو في علاقاتها مع محيطها الإقليمي والدولي.

إن سياسة إعادة النظر في مخرجات العمل السياسي لم تسهم فقط في أن تحقق للدولة مكانتها العالمية بل عززت في خلق تصورات جديدة في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية وترصين الثقافة الاجتماعية، وساهمت في خلق طبقات تعمل على مساعدة النظام سواء كانت سياسية - اقتصادية أو ثقافية - فكرية تساهم في طرح الرؤى والتصورات البناءة، وهذا لم يتم إلا من

خلال خلق أجواء من الحقوق والحيات والتأكيد على فكرة العدالة الاجتماعية وجعل تلك التراكمات التي انهدت الدولة مجرد سرديات تاريخية تقفز للفكر كلما حاد صنائع القرار عن جادة الصواب، بالتالي نجد تأسيساً لجملة من المفكرين والباحثين بعد أن أعطتهم دولهم حرية الكتابة والنقد والتركيز على كل ما له علاقة بتنوير المجتمع وتحويله إلى كتلة بشرية نافعة مشاركة في تحديد مصير الدولة، أيضاً خلق طبقة من رجال الأعمال والاقتصاديين والمدارس الاقتصادية التي تنظر وتفكر وتعمل لتطوير القطاع الاقتصادي الذي بات يعد من أهم ركاز سياسة الدولة، لذلك نجد أن العقل أخذ مساحة كبيرة في التنوير والتطوير في العديد من الدول التي باتت هي من يتحكم بصير أغلب الشعوب وبمسميات مختلفة.

هل يمكن لنا أن نعيد النظر في سياستنا وسياسيينا بعد هذه الأزمات من الفوضى والبعثية السياسية؟ قد يؤكد فريق على أن السير في مثل هذا الطريق صعب للغاية بعد أن اثبتت معطيات الواقع السياسي والاجتماعي أننا ما زلنا أمام مشاهد ضبابية لا يمكن تفسيرها والتحقق منها بالرغم من معرفة أسباب ما حدث وتلمس نتائجها التي يعيشها اليوم، وقد يذهب الفريق الثاني إلى فكرة راديكالية في التعامل مع هذا الواقع الذي أصبحت عوامل تفكك الدولة من بديهياتها، والفريق الثالث يؤمن بأن إعادة النظر في المشاهد لا تأتي من قرار داخلي بقدر ما أت التغيير والتجديد هي مرحلة يحددها القرار الإقليمي والدولي بعد أن بات العراق يدور في هذه الأفلاك، لكن يبقى السؤال الوحيد هل باستطاعة الطبقة الحاكمة الحالية أن تعيد النظر في سياساتها المتبعة؟ يجزم الكثيرون أن الحديث عن هذه النقطة بالذات مضيعة للوقت بالرغم من إصرار الطبقة الحاكمة الحالية اللعيب على عامل الوقت الذي أسفها في مراحل مختلفة لكنه اليوم أصبح من الوسائل التي أكل عليها الدهر وشرب. كل الخطوات التي من الممكن اتباعها من أجل عمليات تصحيح وإصلاح هي في الأساس محل شك وعدم ثقة من قبل طبقات كبيرة من المجتمع، وسبب عدم الرضا تراكمات السنوات السابقة التي خلقت مرحلة عصبية يعيشها المواطن بكل تجلياتها، ومفهوم الدولة والسلطة والنظام باتت معلقة في الأذهان بصورة مشوهة أخذت الأحزاب الحاكمة جزءاً كبيراً من زواياها فما عادت تسر الناظرين، كل فرص التصحيح وإعادة النظر بالسياسيات المتبعة استنفدت ولم يبق سوى انتظار الخلاص وهذه من أخطر المراحل لأنها ببساطة ستبني جدراناً صلبة بين المواطنين وطبقة الحكام وما سيأتي تأتي فرصة الخلاص حتى تجد هذا المواطن سيختلج على سلطته بسهولة غير أنه لتداعيات ما يصل محلها، إعادة النظر بالرغم من ضبابيته إلا أنه يعطي مؤشرات واضحة على حجم السخط الشعبي فلا إعادة تصحيح ولا نظر تفي وتنقد.

إعادة نظر



د. أخير ناظم الجاسور

خلال خلق أجواء من الحقوق والحيات والتأكيد على فكرة العدالة الاجتماعية وجعل تلك التراكمات التي انهدت الدولة مجرد سرديات تاريخية تقفز للفكر كلما حاد صنائع القرار عن جادة الصواب، بالتالي نجد تأسيساً لجملة من المفكرين والباحثين بعد أن أعطتهم دولهم حرية الكتابة والنقد والتركيز على كل ما له علاقة بتنوير المجتمع وتحويله إلى كتلة بشرية نافعة مشاركة في تحديد مصير الدولة، أيضاً خلق طبقة من رجال الأعمال والاقتصاديين والمدارس الاقتصادية التي تنظر وتفكر وتعمل لتطوير القطاع الاقتصادي الذي بات يعد من أهم ركاز سياسة الدولة، لذلك نجد أن العقل أخذ مساحة كبيرة في التنوير والتطوير في العديد من الدول التي باتت هي من يتحكم بصير أغلب الشعوب وبمسميات مختلفة.

هل يمكن لنا أن نعيد النظر في سياستنا وسياسيينا بعد هذه الأزمات من الفوضى والبعثية السياسية؟ قد يؤكد فريق على أن السير في مثل هذا الطريق صعب للغاية بعد أن اثبتت معطيات الواقع السياسي والاجتماعي أننا ما زلنا أمام مشاهد ضبابية لا يمكن تفسيرها والتحقق منها بالرغم من معرفة أسباب ما حدث وتلمس نتائجها التي يعيشها اليوم، وقد يذهب الفريق الثاني إلى فكرة راديكالية في التعامل مع هذا الواقع الذي أصبحت عوامل تفكك الدولة من بديهياتها، والفريق الثالث يؤمن بأن إعادة النظر في المشاهد لا تأتي من قرار داخلي بقدر ما أت التغيير والتجديد هي مرحلة يحددها القرار الإقليمي والدولي بعد أن بات العراق يدور في هذه الأفلاك، لكن يبقى السؤال الوحيد هل باستطاعة الطبقة الحاكمة الحالية أن تعيد النظر في سياساتها المتبعة؟ يجزم الكثيرون أن الحديث عن هذه النقطة بالذات مضيعة للوقت بالرغم من إصرار الطبقة الحاكمة الحالية اللعيب على عامل الوقت الذي أسفها في مراحل مختلفة لكنه اليوم أصبح من الوسائل التي أكل عليها الدهر وشرب. كل الخطوات التي من الممكن اتباعها من أجل عمليات تصحيح وإصلاح هي في الأساس محل شك وعدم ثقة من قبل طبقات كبيرة من المجتمع، وسبب عدم الرضا تراكمات السنوات السابقة التي خلقت مرحلة عصبية يعيشها المواطن بكل تجلياتها، ومفهوم الدولة والسلطة والنظام باتت معلقة في الأذهان بصورة مشوهة أخذت الأحزاب الحاكمة جزءاً كبيراً من زواياها فما عادت تسر الناظرين، كل فرص التصحيح وإعادة النظر بالسياسيات المتبعة استنفدت ولم يبق سوى انتظار الخلاص وهذه من أخطر المراحل لأنها ببساطة ستبني جدراناً صلبة بين المواطنين وطبقة الحكام وما سيأتي تأتي فرصة الخلاص حتى تجد هذا المواطن سيختلج على سلطته بسهولة غير أنه لتداعيات ما يصل محلها، إعادة النظر بالرغم من ضبابيته إلا أنه يعطي مؤشرات واضحة على حجم السخط الشعبي فلا إعادة تصحيح ولا نظر تفي وتنقد.





# الفلسفة :

## كيف تشكل الأفكار الكبيرة حياتنا ؟

جوليان باغيني  
ترجمة وتقديم لطيفة الدليمي

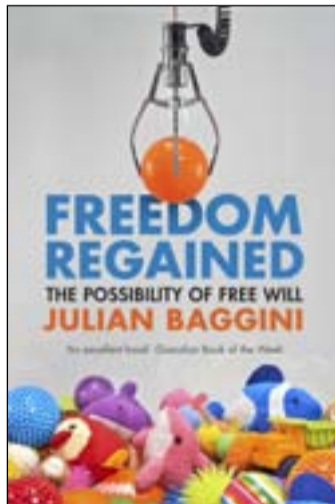
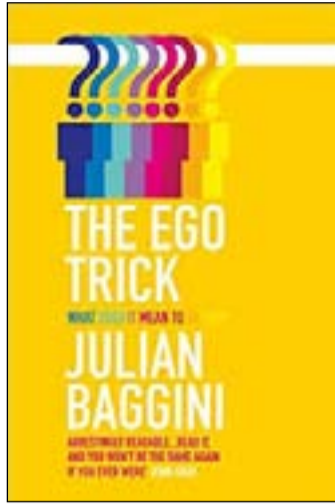
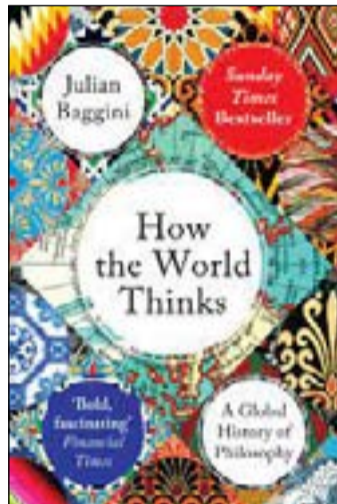
القسم الأول

للفلسفة ، 2018  
- موجز تاريخ الحقيقة ، 2017 -  
إستعادة الحرية : إمكانية الإرادة الحرة  
- ، 201 خدعة الأنا : ما الذي يعنيه أن  
تكون أنت ؟ 2011  
- هل ينبغي أن تحكم على الكتاب من  
عنوانه ؟ 2009  
- البطلة التي فازت باليانصيب : و 99  
حجة فاسدة أخرى ، 2008  
- عُدّة الأخلاقيات : الخلاصة الوافية  
للمفاهيم والمناهج الأخلاقية ، 2007  
- عم يدور الأمر كله ؟ الفلسفة ومعنى  
الحياة ، 2004  
- إضفاء معنى على الأشياء : الفلسفة  
الكامنة وراء العناوين الرئيسية ،  
2002  
- الفلسفة : موضوعات رئيسية ، 2002  
- الفلسفة : نصوص رئيسية ، 2002  
- عُدّة الفيلسوف : الخلاصة الوافية  
للمفاهيم والمناهج الفلسفية ، 2002  
- المفكرّون العظام من الألف إلى الياء ،  
2004  
- ما الذي يفكر فيه الفلاسفة ؟ 2003  
- الفلسفة البريطانية الجديدة :  
الحوارات ، 2002  
- أقدم في القسم التالي – وأقسام لاحقة  
- ترجمة لفصول منتخبة من كتاب  
باغيني المعنون ( الفلسفة : كل مايهتمنا  
عنها  
Philosophy : All That Matters )  
المشهور عام 2013 .

الترجمة

### لماذا تهتمّنا الفلسفة ؟

نحن – النوع البشري – مختلفون ،  
ولماذا تتموضع الفلسفة في قلب ذلك  
الاختلاف ، ولماذا تعدّ الفلسفة موضوعاً  
ذا أهمية في الحياة .  
الفيلسوف الأول  
دعونا نتفكّر في الكائنات البشرية  
الأولى : كانت تستطيع الكلام ، وقد  
صنعت ملابسها ، وشيّدت أكوأخها ، ، ، ،  
لخ . إن هؤلاء الأفراد يبدون مختلفين  
لغاية عن الحيوانات الأخرى ؛ لكن ثمة  
خصيصة واحدة مميزة تشابهه فيها  
هذه الكائنات مع الحيوانات الأخرى :  
عندما يطير الطير جنوباً في الشتاء ،  
وعندما يبني القندس مخبأه أو عندما  
يصطاد الأسد فرائسه فإنّ كلاً من هذه  
الحيوانات يفعل هذا ببساطة لأنّ هذا  
هو مايفعله . لم يختلف إنساننا الأول  
عن هذه الحيوانات لأنه فعل بالضبط  
مافعله كل منها . ربما يكون من الأفضل  
قليلاً للتفكير بشأن الوسائل التي أمكن  
للكائن البشري البدائي استخدامها في  
تحقيق غاياته النهائية ؛ لكنه يبقى في  
نهاية الأمر مثل أية قطة : هي تصطاد  
فريستها ، وتأكّل ، وتتكاثر ، وتشيّد  
ماواها ، وتتفكّر في الملاعبة ثمّ ينتهي  
بها الأمر بالموت لأنّ هذا هو ماتفعله في  
الحياة .  
ثمّ حصل يوماً ما أنّ تفكّر إنسان بشري  
بفكرة لم يتفكّر بمثلها – ربما – أي شيء  
في الكون من قبل : لماذا ينبغي أن أفعل  
ماأفعله ؟ بدلاً من قتل حيوان واكتفاء



بأكله فقد تفكّر هذا الكائن البشري في  
السؤال التالي : هل هذه هي الطريقة  
الوحيدة المتاحة للعيش ؟ يمكنك أن  
تخيّل اليوم كم كان أمراً يسيراً أن  
يحصّل غض الطرف عن هذا السؤال  
وأتمناه حتى يعد التفكير فيه باستفاضة  
. لايزال كثرة من البشر حتى في أيامنا  
هذه يجاهدون لكشف النقاب عن الدافع  
الذي يجعلهم يفعلون مايفعلونه في  
حيواتهم . تأمل مثلاً كيف أنّ كثيرين  
من البشر في الأجيال الأقدم من جيلنا  
الصالحى جاهدوا لمعرفة السبب الذي  
جعلهم يتزوجون وهم شبابٍ بعد ، ومن  
ثمّ قبولهم بالإجابة البسيطة التالية : «  
هذا هو مانفعله فحسب في أيامنا هذه  
» . قبل أن تحل لحظة التفكير الفلسفي  
الأولى على نوعنا البشري كان كل شيء  
يفعله أفراد هذا النوع هو ، ببساطة ،  
ماكان يفعله هؤلاء الأفراد وحسب في  
تلك الأيام .

تسأل فيلسوفنا الأول في نوعنا  
البشري ، وبطريقة مؤثرة ، ذلك السؤال  
الذي صار واحداً من الأسئلة الجوهرية  
في الفلسفة : ما الغرض من هذا كله؟ ( What is the point of it all ؟ )  
، ما معنى الحياة ؟ كلّ الأسئلة الفلسفية  
الأخرى تتبع هذا السؤال الجوهري  
حتى لو كانت بعض الأسئلة تبدو غارقة  
في التجريد وبعيدة عن الاهتمامات  
البشرية اليومية .  
لو سألت ، على سبيل المثال فحسب ،

كيف ينبغي لك أن تعيش فستبدأ بطرح  
الأسئلة التي تختص بالأخلاقيات  
Ethics : ما الذي يتوجّب علينا أن نفعله  
وليس مانفعله حقاً فحسب ؟ ثمة شواهد  
متزايدة أنّ بعضاً من الحيوانات ،  
وبخاصة الحيوانات الرئيسة منها ( أي  
المتقدّمة في سلسلة التطور البيولوجي  
والأقرب الى النوع البشري ، المترجمة  
) قادرة على إبداء مظاهر التعاطف ولها  
شكل ما من التعامل الرحيم والسلوك  
التفاعلي المتبادل ؛ لكن على الرغم من  
أنّ هذه الشواهد قد تشير إلى بعض  
الإحساس الأخلاقي البدائي فليس  
ثمة حيوانٌ منها يبدو قادراً على التفكير  
بشأن مايعنيه القول بأننا يجب أن  
نفعل شيئاً ما . أشرت هذه الحقيقة  
الخطوة الرئيسة الثالثة في مسيرة  
التفكير ( البشري ) . أولاً ، نفاعلت  
العقول البدائية للنوع البشري مع  
العالم عبر الحواس الجسّدية ، وتمثّلت  
العالم كما هو . ثانياً ، نمذجت العقول  
الأكثر تطوراً للعالم ووظفت الخيال  
لتمثيل العالم كما يمكن أن يكون .  
عندما انتبخت الأخلاقيات حلّ عصر  
جديد لأن الكائنات البشرية لم تكفّف  
بالتفكير في العالم بطريقة وصفيّة  
فحسب بل بطريقة تتطوّر على معيارية  
أخلاقيّة محكومة بأعراف محدّدة  
تجاه العالم كما ينبغي أن يكون .

إنها خطوة صغيرة فاصلة بين التفكير  
كيف ينبغي لي أن أعيش ؟ « إلى التفكير  
« كيف ينبغي لنا أن نعيش معاً ؟ »  
الأمر الذي يقودنا بطريقة مباشرة إلى  
الفلسفة السياسية . الحيوانات الأخرى  
لها سياسات تعيش خاصة بنوعها (   
البيولوجي ) ؛ فهي تنظّم أنفسها في  
مجموعات اجتماعية ، ولها ترتيبات  
هيكلية وقادة ، وثمة بروتوكولات ( بل  
وحتى قواعد ضمنية ) تحكم سلوكها .  
إنّ ماالفتعله هذه المجموعات الحيوانية  
( بالمقارنة مع المجموعات البشرية ) هو  
تغيير الممارسات على أساس التفكير في  
الوسائل الأفضل لتنظيم مجتمعاتها  
. إنّ هذه المقدرة البشرية هي – أوكدُ  
مرة أخرى – ميزة متفرّدة تخصّ  
النوع البشري ، وهي تنبثق من مقدرة  
أساسية لدى هذا النوع في التفكير  
فلسفياً بشأن الأبعاد الخاصة بالنظام  
المعيارية normative في الحياة .  
متى ماوضعنا هذه النواظم المعيارية  
في حساباتنا فلن يغيب طويلاً أنّ هذه  
الأبعاد المعيارية إنما تمتد أبعد من  
محض تلك الأسئلة الخاصة بكيفية  
العيش ، وأنّ هذه الأبعاد المعيارية هي  
ذاتها التي تمنحنا القدرة على تقديم  
تقييمات بشأن موضوعات كثيرة في  
حياتنا مثل الفن والجمال الطبيعي  
والطعام والشراب . إنّ هذه الحقيقة  
هي التي قادت النوع البشري ( وإن  
كان الأمر لايجلو من عثرات شاقّة )  
نحو مجال آخر في الفلسفة – ذاك هو  
الجماليات Aesthetics .  
( يتبع القسم الثاني )

## كلام عادي جداً حيدر المحسن خرزات ملونة

سيرة ذاتية  
قد يحصل أحياناً أن لا تكون القصة نسخة من الحياة، وإنما يكون العكس هو الصحيح. قرأت «زهرة الأنبياء» للكاتبه سالمه صالح في طبعة دار المدى (١٩٩٤)، وفي أخرى حديثة أصدرتها منشورات الجمل، وفي المرتين عدديتها سيرة للكاتبه وليس مجموعة قصصيه مثلما هو منبّت على الغلاف. الفصول الثلاثة والثلاثون ليست قصصاً، إنما خرز زينتها الكاتبه بألوان العيش في الطفولة في مدينتها الموصل؛ زهرة الأنبياء، والكتاب ليس في مجمله صوراً من الحزن المرعبة، بل هو خلق غرضه التعويض عن الطفولة المفقودة، والسائكة في قلب الكاتبه، تقدّمها لنا هنا بصورة أكثر جمالاً وتناغماً من الواقع، وأكثر قدرة على التحقّق.

ألوان المرمر  
لا توجد أية صعوبة في تذكر الماضي، فالذكريات تقدّم نفسها مباشرة، كذلك الأشياء والحجرات المنزلية، رغم أنها أصبحت خارج الاستعمال منذ وقت بعيد، تعانقها الكاتبة الآن روحياً، يومياً، أما رسوم الأشخاص فتبدو باهتة وكأنها شاخت مع أصحابها.

أسود وأبيض  
«كان لأمي الكثير لتفعله من أجل أطفالها السبعة، وكان عملها لا ينتهي إلا بحلول الغلام». من البديهي إذن أن تكون الأم حاضرة في أكثر صفحات الكتاب، بينما تذكر المؤلفة أباها ثلاث مرات؛ الأولى وهو يقصّ لأبناءه الحكايات، الثانية: «فروة أبي نندثر بها، نخبتي تحتها أو...»، الثالثة حين تطلب منه أن يشترى لها شيئاً من المنمنم: «كنت قد رغبت في شيء من هذه الخرزات الملونة الصغيرة، فحصلت على كمية ما كنت أحمى بها». من هذه الخرزات استعرت عنوان المقال، وأسُميت به الكتاب.

لا توجد أية صعوبة في تذكر الماضي، فالذكريات تقدّم نفسها مباشرة، كذلك الأشياء والحجرات المنزلية، رغم أنها أصبحت خارج الاستعمال منذ وقت بعيد، تعانقها الكاتبة الآن روحياً، يومياً، أما رسوم الأشخاص فتبدو باهتة وكأنها شاخت مع أصحابها.

عسكرتهم، او اتخاذا اجراءات تطهيرية ضدّهم. ومحاولات لسحق انسانيّتهم. مع تعدد الممارسات الثقافية، تبدلت معايير القباحة، وخضعت لتسريعات وقوانين مختلفة عبر التاريخ، أحد المؤلفين الموسيقيين كتب مقالاً عن معنى القباحة في الموسيقى، كذلك الجسد البشري كآلة يصدر أصواتها قبيحة(التجشؤ، المضغ، الصراخ، الشتائم) ، ولعبت العيون دوراً بارزاً في التاريخ الثقافي للقباحة، العديد من الثقافات تؤمن أن العين الشريرة الحاسدة الشيطانية، تؤذي من يراها، ويعرف الأعمى ما هو أكثر من مجرد حالة جسدية، إنه يحمل مضامين الجاهل، التنبل، عديم الاحساس، غير الواعي، غير المنضبط، العشوائي، المتسرع، المعثر، ويقال: غضب أعمى، وإيمان أعمى. وفي الأدب العربي تقليد يعكس المجاز من خلال مدح القباحة، والتهكم من الجمال، في نص يعود لبدايات القرن العاشر الميلادي، لكاثر مجهول، إن الشاعر الأفضل هو من يقبّح أجمل الأشياء، ويجعل أقبحها، كما هو مدون في أحد أعمال الثعالبي(تحسين القبيح، وتقبيح الحسن) . وإلى جانب هذه النماذج، هناك كتابة قبيحة، كما تشير هندرسن في خاتمة كتابها المثير، وهي تستحق اهتماماً أكبر، فالتاريخ الثقافي للقباحة، قد يهدف الى تفكيك شيء ما، أكثر فوضوية يمكن للراء أن يولفوا أيديهم فيه، كي يتقبوا عن مفاهيمهم الخاصة عن القباحة، ويكتشفوا على ماذا يحصلوا.

كتاب هندرسن مصدر إثارة للجدل والاهتمام، يعمد الى ما هو غامض بمستويات متعددة، منها الميتافيزيقي، الفلسفي، والموضوعي، والفتناني، والأشعوري، وعلى وفق ذلك أزاحت هندرسن الستار عن جمال زائف في المجتمعات، ووضعت أمام القارئ صورة معرفية بطبيعة الممارسات الإنسانية التي تقتل العواطف.

تجربنا الكاتبة فيه على التمتع بأدواقنا ومخاوفنا وقناعاتنا الاجتماعية، أو مفهومنا اليومي للعذالة، ويصفه أحد الكتاب انه كتاب ساحر، وآخر يتساءل عن الحقيقة، هل هي قبيحة دائماً، إذا كانت الإجابة نعم، فهندرسن أثبتت العكس. إن قراءة هذا الكتاب تجعلنا نحاكم معاييرنا الشخصية حول الجمال القبول، القباحة تتجاوز المسار الظاهري الذي غالباً ما يربطها بشكل حصري مع مظاهرها في الفن وفلسفة الجمال، وتدور في فلك العلاقات بين الناس والأشياء، والفضاءات والأجساد وأنماط الوجود، وكان لهندرسن القدرة في كشف تغير مفهوم القباحة، عوضاً عن حشر مضامين المفردة في تعريف وحيد يفضاض، إنها تنقل عن مترادفات(القبيح) عبر التاريخ، إحياء وإغناء الجذور الابتنولوجية للكلمة. تستعير الكاتبة توصيفاً لامبرتو ايكو للقباحة، فكتب: الجمال، هو على نحو ما، ممل، رغم أن مفهومه يتبدل عبر العصور، لكن على الشيء الجميل دائماً أن يتبع قواعد معينة، القباحة غير منقوعة، وتقدم مجالاً لإنهائياً من الإحتمالات، الجمال محدود، أما القباحة فلا نهائية.

القباحة والجمال أشبه بمنظومة النجم

## التاريخ الثقافي للقباحة . هل القباحة مضادّة للجمال ؟

منذ الإغريق وحتى يومنا هذا، فإن هذا يعني أن ماحملته المؤلفات والآراء والأفكار الخاصة بالجمال، ماتزال تحتل الصدارة في قائمة الإشتغال على هذا المفهوم. في التاريخ الثقافي للقباحة، نكتشف ثغرى المعرفة التي تخترقها هندرسن، ونرى تجاربها البحثية، وتقديم هذا التراكم البالغ في التفاصيل والتشروح والتوضيحات، والصور، في تتبع تاريخي للبحث عن إجابة لسؤال محوري طرحه الباحثه عن الثنائية المتضادة: ماالجميل؟ وما القبيح؟ وهل أن القباحة هي بالضرورة ضد الجمال؟ على الرغم من ضعف الترجمة للنص، للأسف الشديد إذ يجد القارئ ارتباكاً واضحاً في صياغة العبارة، وخلاً في تسلسل وربط الأفكار بعضها للبعض.

تذهب هندرسن في فصول الكتاب الثلاثة تتابع البحث عن الأفراد القبيحين، ثم الجماعات القبيحة، و تخصص الفصل الأخير بالحواس القبيحة، وفي إشارات قصيرة تصدرت الكتاب لأسانذة ومختصين، ما يؤكد حجم المغامرة المعرفية التي أقدمت عليها هندرسن، خارج السياقات، بإيجاز بالغ الدقة، وتتفق تلك الآراء على أن التاريخ الثقافي للقباحة كتاب مستفز،

في هذا التوجه ما يعطي المفهوم بعداً عميقاً، ويصير حاجة ترتبط بمذلولات محددة وصريحة، لتلقط بحساسية دقيقة الصور والاحداث تغوص عميقاً في التاريخ ،في تعقب مفهوم (القباحة)، بوجهة نظر متجددة، وبشكل متفاسك ومترباط، إنطلاقاً من أعياد الرومان، الى العصور الوسطى، وتبين لنا كيف طرحت القباحة تحدياً للذوق وللمعايير الجمالية. إن عدداً من الدراسات إختارت لها منحنى جديداً في الأونة الأخيرة، كانت على درجة من الأهمية، في إثارة فاعلية الجدل فيها، لم تكن الى وقت قريب، موضع اهتمام الباحثين، أذكر على سبيل المثال كتاب (نظام القفاهة) للكاتب الكندي الان دونو، وآخر(تاريخ الخوف) للكاتب فالح مهدي، العراقي المقيم في فرنسا، وقطعت هذه الدراسات شوطاً بعيداً في تحليل الظواهر السببولوجية، والدينية، والنفسية، ومع تطور وتغير الأزمنة، إختلفت التطلبات، وإستجدت أخرى، من هنا يجيء التاريخ الثقافي للقباحة، كمكلاً لذلك الإحباط، ليقفلنا إلى جدل أعمق وأغنى وأدل بين ثنائية القبح والجمال عبر التاريخ.

وإذا كانت موضوعة الجمال نقیض القباحة، قد إستأثرت بإهتمام الفلاسفة

صدر عن دار المدى مؤخراً كتاب (التاريخ الثقافي للقباحة)، للمؤلفة غريتشن. إي. هندرسن، وهي باحثة أميركية تعمل في إحدى مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة، ومثل هذا الكتاب يحتاج إلى من يناقش ماورد فيه من آراء ولاسيما وأن المجال يتسع لمزيد من الإختبارات للأفكار التي تناولتها الكاتبة في دراسة وتتبع مفهومها جديداً وخلقاً، ما تزال الدراسات والبحوث قائمة في كشف أبعاده ودلالاته وآثاره على مستويات(سياسية، اجتماعية، إقتصادية، علمية وتربوية) .

في هذا التوجه ما يعطي المفهوم بعداً عميقاً، ويصير حاجة ترتبط بمذلولات محددة وصريحة، لتلقط بحساسية دقيقة الصور والاحداث تغوص عميقاً في التاريخ ،في تعقب مفهوم (القباحة)، بوجهة نظر متجددة، وبشكل متفاسك ومترباط، إنطلاقاً من أعياد الرومان، الى العصور الوسطى، وتبين لنا كيف طرحت القباحة تحدياً للذوق وللمعايير الجمالية. إن عدداً من الدراسات إختارت لها منحنى جديداً في الأونة الأخيرة، كانت على درجة من الأهمية، في إثارة فاعلية الجدل فيها، لم تكن الى وقت قريب، موضع اهتمام الباحثين، أذكر على سبيل المثال كتاب (نظام القفاهة) للكاتب الكندي الان دونو، وآخر(تاريخ الخوف) للكاتب فالح مهدي، العراقي المقيم في فرنسا، وقطعت هذه الدراسات شوطاً بعيداً في تحليل الظواهر السببولوجية، والدينية، والنفسية، ومع تطور وتغير الأزمنة، إختلفت التطلبات، وإستجدت أخرى، من هنا يجيء التاريخ الثقافي للقباحة، كمكلاً لذلك الإحباط، ليقفلنا إلى جدل أعمق وأغنى وأدل بين ثنائية القبح والجمال عبر التاريخ.

وإذا كانت موضوعة الجمال نقیض القباحة، قد إستأثرت بإهتمام الفلاسفة



منذ أن قرر البرلمان العراقي عام ٢٠١١ أن يجهز سفينة تبحر إلى البحرين لدعم المحتجين في المنامة، وذرّف إبراهيم الجعفري المدوم داخل قبة البرلمان على أحوال شعب البحرين، ونحن نعيش شيئاً أقرب إلى الكوميديا السوداء في خطابات المسؤولين العراقيين. ذلك أن دموع الجعفري الكوميدية، كان أولى بها شباب الاحتجاجات في العراق الذين خرجوا في ٢٥ شباط عام ٢٠١١ مطالبين بالعدالة ومحاسبة السراق.. وكنت أتصور أن هذه المشاهد الكوميدية سيبدل عليها الستار لولا الظهور الأخير "لنجم" الشاشة عامر الكفشي، وهو يطالب بإفقاد شعب البحرين، ومساندة الحوثيين في اليمن.. وفي الوقت الذي يجهز فيه الكفشي جيوشه لاحتلال الخليج، يخبرنا أن مقولة فصل الدين عن السياسة أذكوبة، فلا سياسة من دون رجال دين، ويقدم الكفشي نظرية جديدة في الحكم، وهو يتلمظ بكلمات مثل العفة والشرف، ويبيكي على بغداد التي يتظاهر فيها الشباب تحت نصب الحرية فيرتكبون الأثام، بحسب قوله، وفي الوقت الذي يحذرنا به عامر الكفشي من التطاهرات في محاضراته العراقية، نجد السيد الكفشي نفسه يشتمه ولحمه يدافع وبحرارة عن تطاهرات يتبنى أن تتنقل في دول أخرى، وينسى "المفكر" الكفشي أن هناك فقرا وعمورا في العراق وأن هناك عوائل تنام تحت سقف من الصفيح، وأن إرادة الناس مستقلة وأن البلاد على شفى هاوية بسبب صبيانية وتعتت مسؤولينا الكبار. لقد مارست احزاب السلطة أشبع وسائل القمع ضد التطاهرات، واستخدمت كل أشكال الترهيب لكي ينسى العراقيون أن لهم حقوقاً في رقاب المسؤولين.. قالوا لهم مبكراً إن مؤامرات خارجية وداخلية جاهزة للتفنيذ من خلال تطاهرات الشباب وأن مخططات لزعة الاستقار وتقسيم البلاد ستكون في انتظار من يخرجون ليتهفون ضد الفساد والمفسدين.. فما الذي تغير، حتى نجد الكفشي يرفع لواء التغيير خارج حدود العراق؟

في كل مرة تتنابح عامر الكفشي حالة من الدروشة وهو يصرخ: لماذا نسمحون بإقامة دولة المواطنة؟ ثم يقرر أن يتحول من محاضر إلى خطيب منبر ليشتع هجوماً على كل من يرفع شعار الاختلاف والتنوع، فينظره أن كل شباب العراق إنما يريدون أن يحولوا العراق إلى بلد فاجر تستباح به الفضيلة والأخلاق.. كنت أتمنى أن يعرف السادة أصحاب تطاهرات البحرين ودعم الحوثيين أن في العراق عوائل لا تحصل في اليوم على أكثر من دولارين، هؤلاء الفقراء يتظاهروا ويتظاهرون ولكن لا من موجب، وكنت أتمنى لو أن الكفشي يخصص وقته للحديث عن ضرورة عودة المسيحيين الذين هجرهم أصحاب مشروع ربط الدين بالسياسة وجعلهم هانئين في طرقات الغربة.. وفي المحض ان الكفشي الذي يطالب شعب البحرين بالنورة، يلعن العراقيين لأنهم يرفعون شعار اقتذوا من خراب حيتان السياسة.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
10 March 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### هباء

صدرت عن دار المدى رواية "هباء" للكاتب التركي حسن علي طوبتاش، الرواية حازت على جائزة عالمية وترجمت إلى العديد من اللغات، يذهب البعض إلى حد تسميته كافكا الشرق، من أشهر رواياته "حتى الطيور تذهب إلى عزائه"، تتصدر روايات طوبتاش قائمة الأكثر مبيعا في تركيا وصدرت له عدة روايات ومجموعات قصصية، كما حصل على جوائز داخل تركيا وخارجها، تميزت كتاباته بتناول العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الأسرة التركية ورصد الدواخل والمتغيرات النفسية داخل أفراد الأسرة الواحدة كصورة مصغرة عن تركيبة المجتمع التركي ككل.



## في احتفالية إلكترونية استضافت فيها مديرة مؤسسة (ال) "كانون" توقع اتفاقية شراكة مع "ماكن الجزيرة" في العراق

### بغداد/ المدى

الجزيرة" في العراق، التي تملك سجلاً طويلاً في دعم قطاع الطباعة. وبموجب الاتفاقية، ستتولى "ماكن الجزيرة" مهام الموزع المعتمد الجديد المتخصص في توفير منتجات الطباعة الاحترافية والتنسيقات الكبيرة والطابعات النافثة للحبر التجارية من كانون كانون الشرق العراقية. وقالت كانون الشرق الأوسط في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه، إن السوق العراقية تمثل إحدى الأسواق الاستراتيجية

في إطار سعيها المتواصل لتوسيع نطاق حضورها في مختلف أنحاء المنطقة، أعلنت "كانون الشرق الأوسط"، الشركة الرائدة في مجال تقنيات وخدمات التصوير عن توقيع اتفاقية شراكة جديدة مع "ماكن



لعام ٢٠٢١، مؤكدة أنه "وبفضل الشراكة الجديدة والخبرات المكتسبة التي تمكنها من تلبية جميع التوجهات الجديدة، تتفق كانون أنها ستكون على كامل الاستعداد ليس مجرد تحقيق متطلبات عملائها بل وتخطيها". واستضافت الشركة خلال وبيينار احتفالي، د. غادة العمالي مديرة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة الفنون، التي عبرت عن أملها في أن تؤدي هذه الشراكة إلى نقله في مجال الطباعة بالعراق، وتحول

من الطباعة التقليدية إلى الطباعة الرقمية الحديثة. وقالت العمالي، إن صناعة الطباعة في العراق تعاني من مشكلات ومعوقات كبيرة، ومعاناة هذا القطاع ممتدة إلى ثلاثة عقود مضت، بدءاً من فرض الحصار الاقتصادي على العراق، مروراً باهمال القطاع في سنوات ما بعد العام ٢٠٠٣، مشيرة إلى أن سوق الطباعة في العراق يواجه تحديات كبيرة، خاصة فيما يترتب على المطابع من كلف لا توفي

### التزاماتها.

كما تحدث خلال الـ "وبيينار" كل من السادة: أنور اغراوال، المدير العام لشركة كانون الشرق الأوسط وتركيا/ شادي بخور، رئيس وحدة التجارة بين المنشآت، كانون الشرق الأوسط/ أيمن علي، المدير الأول للتسويق الإقليمي، كانون الشرق الأوسط/ جبار المرابطي، الرئيس التنفيذي، ماكن الجزيرة/ محمد جمال عبد الله، مدير المبيعات، ماكن الجزيرة.

## عبد الرحيم حافظ يعود إلى الغناء على المسرح



في الثاني من نيسان/أبريل المقبل، سيتوجه عدد من محبي الفنان الراحل عبد الطيب حافظ إلى قصر البارون وسط القاهرة، لحضور حفل غنائي لـ "العندليب الأسمر"، رغم أنه فارق الحياة منذ قرابة ٤٤ عاماً، وكيف سيحدث ذلك؟ لا يعد هذا الحفل الأول من نوعه عربياً، الذي يحياه مطرب راحل، خاصة أن "العندليب" شارك المطربة اللبنانية كارول سماحة في حفل غنائي بالقاهرة عام ٢٠١٩، الذي شهد بداية استخدام تقنية "الهولوجرام" بمصر، من أجل بث الروح من جديد في عظام الغناء العربي.. ورغم التجارب السابقة لحفلات "الهولوجرام" عربياً، ما زال هناك

أشخاص في كاليفورنيا ثبتت إصابتهم بغايروس كورونا. وأتسار فريق الدراسة إلى أنه بعد أكثر من ٦٠ يوماً من الإصابة، كان ٢٧ في المائة من هذه المجموعة، أو ٣٨٢ شخصاً، يعانون من أعراض "كورونا طويل الأمد"، مثل ضيق التنفس أو ألم الصدر أو السعال أو آلام البطن. ووجد الباحثون أن ما يقرب من ثلث المرضى الذين يعانون من مثل هذه المشاكل طويلة الأمد لم تظهر عليهم أي أعراض عند إصابتهم بالفايروس. وأشار الباحثون إلى أن المشاكل طويلة الأمد المتعلقة بـ "كورونا" تؤثر على كل الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال. وحددت الدراسة أكثر من ٣٠ عرضاً لـ "كورونا طويل الأمد"، بما في ذلك القلق وآلام أسفل الظهر والإرهاق والأرق ومشاكل الجهاز الهضمي وسرعة دقات القلب.

## دراسة: العديد من مرضى "كورونا" لم تظهر عليهم أعراض الفايروس

أصبوا في البداية، ولم تظهر عليهم أعراضه. وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، فإن الدراسة، والتي تعتبر واحدة من أولى الدراسات التي ركزت حصرياً على الأشخاص الذين لم يحتاجوا أبداً إلى دخول المستشفى عندما أصيبوا بالفايروس، خللت السجلات الطبية الإلكترونية لـ ١٤٠٧

أظهرت دراسة جديدة، أن العديد من الأشخاص الذين يعانون من أعراض طويلة الأمد لفايروس كورونا المستجد لم يشعروا بالمرض على الإطلاق عندما



## "على الهامش" يجمع مفاجأة تجمع نسليهان أتاغول وبينيلوبي كروز

بعد انسحابها من مسلسل "ابنة السفير"، نتيجة إصابتها بمرض تسرب الأمعاء، الذي أفقدها وزنها بشكل ملحوظ، تصدرت النجمة التركية نسليهان أتاغول حديث المتابعين، بعد تداول أخبار عن مشاركتها في بطولة فيلم إسباني، إلى جانب النجمة بينيلوبي كروز. وتكرت وسائل إعلام تركية أنه تم اختيار نسليهان لتكون ضمن "كاست" الفيلم الإسباني "على الهامش"، من بطولة بينيلوبي كروز والنجم لويس توسار، وسيتم عقد اجتماع أولاد بين نسليهان ومنجني الفيلم خلال هذا الأسبوع، وكانت نسليهان قد أعلنت أنها مصابة بمرض تسرب الأمعاء، الذي أفقدها وزنها بشكل ملحوظ، كما أنها كانت قد فقدت الوعي أثناء تصوير مشاهدتها في "ابنة السفير"، وبناء على توصية الطبيب انسحبت من العمل. وبعد الجدل الكبير وفتحها وسط مخاوف من أن مرضها خطير، وقد يصل إلى الموت، عادت ولتظلمن محبيها على وضعها الصحي، وأنها فقط بحاجة للراحة الكاملة لبضعة أيام، حتى تعود لوضعها الطبيعي.

## حادث عض في البيت الأبيض.. وقرار بشأن كلبى بايدن

بايدن وزوجته تينيا ميچور العام ٢٠١٨. فأصبح بذلك أول كلب يتم تبنيه من ماوى للحبونات يدخل البيت الأبيض بعد انتقاله إليه على إثر مراسيم تنصيب الرئيس الجديد في كانون الثاني/يناير الفائت.



أعاد الرئيس الأمريكي جو بايدن كلبه إلى منزله في ويلمنغتون بولاية ديلاوير بعد "حادث عض" تعرض له ضابط أمن في البيت الأبيض، على ما أفادت وسائل الإعلام الأمريكية الإثنين. إلى ذلك، نقلت شبكة سي إن إن عن مصدرين لم تذكر اسميهما أن تصريحات عدوانية صدرت عن ميچور البالغ ثلاث سنوات، وهو أصغر كلبى آل بايدن من نوع "جيرمن شبيرد"، منها القفز والنباح ومهاجمة موظفي البيت الأبيض وعناصر الأمن. وأشار المصدران إلى حصول "حادث عض" من دون أن يحدث ما إذا كان تسبب بإصابات. إلا أن الحادث اعتبر خطيراً بما يكفي لاتخاذ قرار بإعادة الكلبين ميچور وتشادب البالغ ١٣ عاماً إلى منزل آل بايدن في ويلمنغتون الأسبوع الفائت. يشار إلى أن جو

## الهيئة الدولية تختار هيلين ميرين لإلقاء نص رسالة اليوم العالمي للمسرح



المسرح العالمي لهذا العام، احتفاءً بهذا اليوم الذي يعد عرساً مسرحياً لكل المسرحيين وعشاق فن المسرح، وترجمتها للعربية المترجمة حصة الفلاسي، وكتبت الفنانة الإنجليزية هيلين ميرين في نص رسالتها: "كان هذا وقتاً صعباً للغاية بالنسبة للفنون الأدائية الحية، كالفن فيه العديد من الفنانين، والفنيين، والحرفيين، والنساء في مهنة هي في الأصل محفوفة بانعدام الأمن". وتابعت ميرين: "ولربما كان انعدام الأمن الذي ارتبط دائماً بهذه المهنة، هو ما مكن هؤلاء الفنانين من النجاة في ظل جائحة كورونا، متسلحين بالكثير من الذكاء والشجاعة، ففي ظل هذه الظروف الجديدة، حول الفنانون خيالهم إلى طرق إبداعية

يحتفل كل صناع وعشاق المسرح في كل أنحاء العالم يوم ٢٧ آذار باليوم العالمي للمسرح، واختيار هذا اليوم بدأ عام ١٩٦١ أثناء المؤتمر العالمي التاسع للمعهد الدولي للمسرح بمدينة "فيينا" في عام ١٩٦١ وذلك باقتراح من رئيس المعهد آنذاك، حيث كلف "المرکز الفنلندي" التابع للمعهد في العام الذي تلاه ١٩٦٢ بتحديد يوم عالمي للمسرح هو يوم ٢٧ آذار/مارس من كل عام. وفي العام التالي ١٩٦٢ صادف افتتاح مسرح الأمم في موسم المسرح بالعاصمة الفرنسية باريس وكان باسم "مسرح سارة برنار"، وجرى تقديم عدد من العروض المسرحية من

مختلف المسارح العالمية ليتحول اليوم إلى "الهيئة الدولية للمسرح اختارت الفنانة الإنجليزية هيلين ميرين، لكتابة رسالة يوم

بغداد/ 27 °C - 10 °C

أربيل/ 24 °C - 9 °C

الموصل/ 25 °C - 9 °C

أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.



**صباح**

دار الأزياء العراقية تصدر جريدة "أنخيدوآنا"

قامت الدار العراقية للأزياء بإصدار جريدة "أنخيدوآنا" تضامناً مع يوم المرأة العالمي ٨ مارس/ آذار، اعترافاً بدور المرأة الرافدينية عبر التاريخ وانطلاقاً من كون الثقافة عنوان وهوية للإنسان، سوف تكون الجريدة نصف شهرية بنسختين إلكترونية وورقية تهتم بالمرأة وفكرها وطموحاتها ونجاحاتها إلى جانب الاهتمام بالطفل والجمال والموضة